

٧٢. التمام في أحاديث الأحكام (كتاب الجنائز - الجزء الأول) |

الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا من عبده ورسوله ثم اما

بعد. كتاب الجناية صحيح - 00:00:00

المصنف رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا الذكرى هذي من الموت. رواه

النسائي وصححه ابن حبان. نسب ان يذكروا كتاب الجنائز في اخر كتاب الصلاة - 00:00:28

نعم لان اه صلاة الجنائز نوع من انواع الصلوات. ولما كان الموت هو اخر مراحل الانسان في هذه الدنيا نسب ان تؤخر هذه الصلاة

الجنائز وما يتعلق بها من الموت والتغسيل والتكفين والدفن واحوال القبور وغير ذلك. نعم. ومن افضل المؤلفات في هذا كتاب الشيخ

الالباني هو اجمعها. كتاب الشيخ الالباني احكام - 00:00:48

قال كتاب الجنائز عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا ذكر هادم اللذات الموت. جزاك الله

خييرا. هاجم بالذال من الفعل ماذا؟ ليس هادم. فهدم - 00:01:08

بثلاثة الفاظ. رؤيا هادم اللذات وهازم بالزاي وهادم بالذال. هادم معروف من الهدم. الهدم عكس البناء وهازم من هزيمة. يعني يهزم

اللذة. طب هذه ما معناها؟ الهزم في اللغة هو القطع السريع - 00:01:28

نعم يقال للسيف مهدم لانه يقطع بسرعة. هذا اسم من اسماء السيف. فسمي الموت بهذا الاسم لماذا لانه يقطع اللذات. يقطع اللذات

وقطعه سريع. لان مهما طال العمر سيموت الانسان. فهذا خطأ صريح عمره مهما طال وهو قصير - 00:01:48

نعم هناك زيادة عند ابن حبان صححها بعض اهل العلم فانه ما وجد في شدة الا ازالها. معنى الزيادة هكذا؟ هذا ليس لفظها. وما وجد

في خير او في ساعة الا ضيقه. فبعض اهل العلم قالوا هذا اشكال يعني اشكال في المعنى. كيف ان الموت يجمع بين صفتين

متناقضتين؟ لا ليس هذا ليس اشكالا - 00:02:08

لو كان في شدة يسهلها بمعنى ماذا؟ ان الانسان عنده اليقين بانه سيصبر ويموت ويلقي اجرا. واذا كان في سعة ونعمة وعلم انه

سيموت نعم سيزهل فيها. هذا المعنى معنى صحيح يعني. نعم فللازم ان يستفتح كتاب الجنائز بهذا الحديث. هو الامر باكثر ذكر

الموت فان - 00:02:38

ومن اعظم المحفزات نعم لصالح الحال وتقوية الايمان والاستقامة على طاعة الله عز وجل. نعم. ثم ذكر حديث انس وعن انس رضي

الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت. لا يتمنى لا يمين احكم الموت - 00:02:58

لضر نزل به. فان كان لابد متمنيا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي. وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي متفق عليه. العلة في

عالم تمنى الموت. ما هي العلة في عدم تمنى الموت؟ ان النبي عليه الصلاة والسلام قال في حديث اخر لا وفي الصحيح ايضا لا

يتبنين احدكم الموت - 00:03:18

ان كان محسنا فلعله يزيد في احسانه. وان كان مسيئا فلعله ان يستعجب. يعني يتوب. فهو في كلا الحالين فائز. في كلا الحالين اذا

طال عمره اذا كان مسيئا لعله يتوب. اذا كان محسنا لعله يزيد في احسانه. طيب هل هذا النهي على عمومه ام مخصوص؟ مخصوص.

فيه خلاف بين اهل العلم. بعضهم قال انه - 00:03:38

مخصوص بماذا؟ قالوا مخصوص بحال الفتن لان النبي عليه الصلاة والسلام ورد عنه انه قال في دعائه وان اردت بقوم فتنة فقبضني اليك مفتون فقولي اقبضني اليك هذا تمنى للموت. ولكن هذا حال الفتنة في الدين. وفي الحديث الذي في الصحيح ان مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال يوشك ان يمر احدكم على - [00:03:58](#)

على صاحب القبر فيقول يا ليتني كنت مكانه. يعني من شدة الفتن. فاذا هذا قيدوه بماذا؟ بغير حال خوف الفتنة في الدين فانه لماذا لم يتمنى الموت؟ العلة في عدم يتمنيه الموت هو لعله يزيد في دينه. اما بالتوبة واما بالاحسان. فلما خاف على دينه بالفتنة - [00:04:18](#)

كان تمنى الموت مناسباً. كان تمنى الموت في هذه الحالة ماذا مناسباً؟ فانا تعارض بين بين الحديثين. فالظاهر ان هذا النهي ليس على ليس على عمومته ومن لا تقصد يعني يتمنى الموت خوفاً من سوء الكبر لا هذا ليس من الفتنة لان لو ان الانسان اصيب المفروض بفتنة الفتنة - [00:04:38](#)

مباشرة في الدين. اللي هو ان الانسان اصيب بسوء الكبر هذا اصلاً رفع لدرجته. يعني الا ترى ان الانسان لو كبر في السن؟ نعم. ونزلت به الامراض هذا اصلاً رفع لدرجته. فلو مات قبل هذا ما وصل الى هذه الدرجة العالية. اما تمنى الموت خوفاً من الفتنة في - [00:04:58](#)

قد يكفر والسلامة لا يعد لها شيء. يعني الان لو جاءت الفتنة هناك احتمال ان يكفر وهناك احتمال ان يثبت. نعم. فتمنى الموت لان السلامة لا يعد مقدم على جلب المنفعة. امن ان يتمنى الموت خوفاً من سوء الكبر فهذا لم لم لم يبعد عن النبي عليه الصلاة والسلام. بل كان يستعيز بالله من سوء الكبر - [00:05:18](#)

ويسعنا من سوء الكبر ليس منعت مني الموت. يستعيز من سوء الكبر يعني يسأل الله عز وجل ان يطيل عمره وان يحفظ عليه صحته. هذا هذا ليس فيه تمنى للموت. اما ان تمنى الموت خوفاً من سوء الكبر. انتم تعلمون الحديث الذي عند احمد في قصة الرجلين الذين هاجرا بقي احدهما سنة بعد صاحبه. والاول - [00:05:38](#)

المشهد والثاني بقي سنة فالنبي عليه الصلاة والسلام قال في الذي بقي سنة. عندما روى صاحبه في منزلة اعلى في الجنة. ماذا قال؟ اليس قد صلى كذا وكذا؟ اليس قد صام بعده رمضان؟ فدل - [00:05:58](#)

سنة واحدة من عمر المؤمن سبقت الشهيد. يعني هذا الحديث من الاحاديث النادرة في ذكر مراتب الاعمال. ان العمل عمل سنة قد يزيد على اجر الشهادة. نعم. لانه لا يعرف في الشريعة تقدير لمراتب الاعمال هذا التقدير الدقيق. الموازنة يعني. بين مثل اجر الشهادة وكلا الاعمال - [00:06:08](#)

قد قبل. الاول هذا النبي عليه الصلاة والسلام اقر انه قد استشهد. يعني اقر ان شهادته كانت كانت مقبولة في سبيل الله. نعم. والثاني اقر ان صومه وصلاته صحيحة. لانه صلى كذا وكذا وصام رمضان. ففضل الثاني على الاول بعمل سنة. فدل هذا ان عمر الانسان هو من افضل الامور - [00:06:28](#)

ينبغي ان يحرص عليها نعم. هذا الحديث كيف نجمع انه مشروع ان نصل يعني شهادة في سبيل الله الحسنی. طب ما معنى يسأل الشهادة؟ هو في كل هل سيموت؟ طال عمره او قصر. ولكن يتمنى اذا جاءه الموت ان يأتيه شهادة. هذا ليس فيه تناقض. هو لم يقل يا رب ارزقني الشهادة - [00:06:48](#)

من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه. الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام دعا لانس والحديث عند مسلم فقال اللهم اطل عمره واكثر ما له وولده فدعا له بطول العمر وكثرة المال والولد فاما وقد مات وقد جاوز المئة ولو اكثر من مائة - [00:07:08](#)

فان طول العمر امر آآ يعني آآ فيه خير للمؤمن. حديث الرجلين نعم؟ وعن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:28](#)

قبل موته بثلاثة ايام يقول لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله عز وجل. رواه مسلم. لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله

عز وجل. وهذا يعني قاله النبي عليه الصلاة والسلام قبل ان يموت بثلاثة ايام فقط. نعم كان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:07:48](#)
علم قرب اجله. ما معنى الحديث يعني؟ لا يموتن احدكم الا ويحسن الظن بالله. احسان الظن بالله ان يحسن الظن ان الله سيقبل عمله. نعم وان الله عز وجل على الاحسان احسانا. نعم وانه يتجاوز عن الاساءة. لان الشيطان قد يأتيه قبل موته فيقول له ما عملت وكله في حياتك مثلا كنت مرائيا. كنت - [00:08:08](#)

كده مخلص. لم يتقبل الله منك عملا. نعم او غير ذلك من من الخواطر التي قد تأتي الانسان قبل موته. فاذا مات ويسيء الظن بالله قابل الله عز وجل فكان ظنه موافقا لما يلقاه بعد ذلك. كان ظنه موافقا لما يلقاه بعد ذلك. كما كان كما قال الله عز وجل - [00:08:28](#)

الحديث القدسي انا عند ظني عبدي بي فليظن بي ما شاء. فاذا ظن بالله خيرا وجد خيرا. واذا ظن غير ذلك وجد ما ظنه. واخذ اهل العلم من هذا الحديث انه يستحب للانسان قبل ان يموت في حال الموت ان يغلب ماذا؟ جانب الرجاء على جانب الخوف. اما حال الحياة اختلفوا بعضهم قال - [00:08:48](#)

يغلب الخوف لانه في حال السلام ينبغي ان يغلب الخوف بعضهم قال يسوي بين الخوف والرجاء وهذا اختيار شيخ الاسلام؟ نعم لانه لو غلب الخوف قد تؤدي به الى القنوط. ولو غلب الرجاء قد يؤدي به الى ترك العمل. فالاولى ان يكون الامران مستويان الخوف والرجاء حال الصحة. ثم اذا - [00:09:08](#)

حضره الموت عليه ان يحسن الظن بالله. عليه ان يحسن ان يحسن الظن بالله عز وجل. لا يموتن احدكم الا ويحسن الظن بالله عز وجل. والله ذكر ان افضل من صفات المنافقين يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية. نعم. هذه الاية وردت في ماذا؟ في سياق - [00:09:28](#)

الكلام عن غزوة احد قال ابن القيم في هذه الايات ظن الجاهلي ان الله لا ينصر دينه وان محمدا عليه الصلاة والسلام سيقتل وان عندما هزم المسلمون يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية فظن ان المسلمين لن تقوم لهم قائمة بعد ذلك. فهذا من ظن الجهل وصفة من صفات المنافقين. فمن حسن الظن بالله - [00:09:48](#)

كما ذكر اهل العلم ان آآ ان يرجوا مغفرة الله عز وجل وان يعني يغلب على ظنه قبول عمله؟ نعم هل ممكن ان تأخذ يعني عند من اصابه بالمرض وقد يظن الرجل انه قد يموت يعني آآ مثلا شيخ - [00:10:08](#)

ان ينصح له بما جاء يعني عندما نزور نعم يؤخذ من هذا. الا ترى ان آآ الصحابة رضوان الله عندما طعن عمر دخلوا عليه واحدا واحدا فظلوا يذكرونه بفضائله ان النبي عليه الصلاة والسلام مات وهو عنه يراد وان الله فتح على يديه - [00:10:28](#)
وان الناس دخلوا في الاسلام في خلافة الى غير ذلك. فظن الناس يذكرونها بماذا؟ بفضائله. وكان هذا هدي السلف. انه اذا حضر الانسان الموت يذكر باعماله الصالحة من باب ماذا؟ من باب ان يحسن الظن بالله. هذا امر مشروع. نعم. وعن بريدة رضي الله عنه قال - [00:10:48](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن يموت بعرق الجبين. رواه الترمذي وصححه ابن حبان. هذا حديث صحيح ولكن فيه على معنيين ما هما؟ قيل يموت بعرق الجبين قيل انه كداية ليس حقيقة. بمعنى انه يجتهد في - [00:11:08](#)

يأتي في طاعة الله ويجتهد في كسب الرزق الحلال. فالانسان عندما يبذل جهدا يعرق. فالمعنى يعني انه يتعب في حياته. وهذا خلاف الظاهر الظاهر هو انه يموت بعرق الجبين ان من علامات حسن الخاتمة ان يعرق جبينه. هذه من علامات حسن الخاتمة. ليس معنى هذا انه ان لم يعرق - [00:11:28](#)

جبينه لا يكون مؤمنا. فان تخلف علامة من علامات حسن الخاتمة. او وجود علامة من علامات حسن الخاتمة. لا يعني القطع او القطع بالنار. نعم. لصاحبها. فمن مات نعم ميتة مثلا بعض الناس قد يموت ويتغير لون لون جسده - [00:11:48](#)
بمرض معين هذا ليس عليه من علامات سوء الخاتمة. وقد يموت مبتسما هل تقطع له انه يعني من من اهل الجنة؟ نقول هذا من علامات حسن الخاتمة. مما يستبشر به. لكن من علامات - [00:12:08](#)

حسن الخاتمة ان يموت بعرق الجبين. وهذا على ظاهره كما ذكرت انه آآ عرق الجبين يعني العرق الحقيقي. ويؤيد ذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام عندما مات اصابه هذا كما في حديث عائشة في الصحيح انه كان وضع كان لما نزل به الموت الاحتضار احتضر صلى الله عليه وسلم - [00:12:18](#)

يطرح خمبصة على وجهه. فاذا اغتم بها كشفها. ويقول لعنة الله على اليهود والنصارى تخلو قبرها بها المساجد. اشهد ان الحديث ماذا؟ انه طرح قميصه قطعة من القماش على وجهه فاذا اغتم بها اي اصابه الغم بسببها الضيق. بسببه هو الحرارة بسببها فاستنبت بعض اهل العلم - [00:12:38](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام ماذا اصابه العرق عندما مات وهذا من علامات من علامات حسن الخاتمة؟ نعم عن ابي سعيد وابو هريرة رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله. رواه مسلم - [00:12:58](#)
ما معنى موتاكم هنا؟ اعتداء. حل احتضار. اما تلقينه بعد موته فهو بدعة. لان الحديث باتفاق اهل العلم يعني لا يشرع مثلا بعد موت الميت ان تقول له قل لا اله الا الله خلاص هو مات. او ان تقول له اذا جاءك ملكا اذا جاءك الملكان يجلس ذلك فقل ما قال من ربك فقل كذا وكذا. هذا ايضا لا يشرع لانه لم يرد عن النبي عليه الصلاة - [00:13:18](#)

ولا الصحابة انهم فعلوا ذلك. فالتلقين هذا اولا امر. والاصل في الامر انه للوجوب. الجمهور حملة على استحباب وذهب بعض اهل العلم الى الاخذ بظاهره انما ليس هناك صارف كالشوكان قال بالوجوب. على كل حال ينبغي ان يلحق الميت. كيف يلحق ان يقال له قل لا اله الا الله كما فعل النبي عليه الصلاة والسلام مع عمه - [00:13:38](#)

والحديث في الصحيحين قال يا عم قل لا اله الا الله. وقال بعض اهل العلم ان كان مريضا ان كان ضجرا فتذكر امامه كلمة التوحيد لعله ينطق بها فان نطق بها لم يكرر له التلقين الا ان تكلم بكلام بعد ذلك. لو نطق بها وتكلم بكلام اجنبي بعد ذلك يستحب ان يلحق مرة - [00:13:58](#)

اخرى. نعم هذا معنى معنى التلقين. حتى يكون اخر كلامه من الدنيا لا اله الا الله. وهذا ايضا من علامات حسن الخاتمة التي لا يقطع لصاحبها فيها بشيء يعني لو نطق بالشهادتين ومات ليقطع له من اهلي من اهل الجنة. بل هذا من علامات حسن الخاتمة. فان قيل النبي عليه الصلاة والسلام عندما - [00:14:18](#)

كان اخر كلامه من الدنيا ماذا الرفيق الاعلى. فهو لم ينطق بالشهادتين. فكيف يجاب عن هذا هذا اعلى من هذا يتضمن نقل شلتين وزيادة. نعم. لانه ما معنى الرفيق الاعلى؟ يصل قوله تعالى ومن يضل الله ورسوله فاولئك مع الذين انعم الله عليهم - [00:14:38](#)
النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وحسن اولئك رفيقا. رفيقا. فمعنى الرفيق الاعلى. يعني يسأل الله عز وجل خيره ما من نبي يموت الا ويخير بين ان يخلد في الدنيا وبين ان يقبض. فلما خير النبي عليه الصلاة والسلام اختار الرفيق الاعلى. فاختره لجوار الله عز وجل. هذا ابلغ - [00:14:58](#)

دليل على حسن توحيدته صلى الله عليه وسلم. نعم. يجيزه الذي يعني مشهور يعني عند القبر يعني؟ نعم لا ادري هذا. قال انا سمعت هم يعني كيف نعرف ان فلان قد احتضروا؟ ولماذا سمي مقتدر؟ لان الملائكة تحضره. غلبة الظن. نعم. لان كثيرا من الناس قد - [00:15:18](#)

يظن انه يحتضر ولا يموت. يعيش سنوات بعد ذلك. غلبة الظن. فلو غلب على ظنك ان هذا الرجل في النزاع وبعض الناس عندهم خبرة كما دخل العباس والحديث في البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم فاما قال؟ اني لاعرف الموتى في وجوه - [00:15:58](#)
بعد استخدام خبرة في فرنسا. يستطيع ان يعرف حال الناس عند الموت. فهذا قد يعمل فيه بالفراصة قد يعمل فيه بغلبة الظن. فاذا وجد الغلبة الظن شرع ان يلحق. شرع ان يلحق. بعض الناس مثلا يقول يعني لا القنه لانه قد يظن قد لا يقول لا يحتضر - [00:16:18](#)
يظن انني يعني اتمنى موته مثلا ها؟ لا لا بأس بهذا. لان هذا الذكر من افضل من افضل الكلام فيلحق لا اله الا الله عنده الظن انه يحتضر نعم الاعتداء ياسين نعم - [00:16:38](#)

وعن اه معقل ابن يسار رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرأوا على موتاكم يا رواه ابو داوود وصححه ابن حبان. هذا

حديث ضعيف واعل بالاضطراب. اعل بالاضطراب. ومعنى يقرأه على موتاكم - [00:16:58](#)

حتى الذين صححوه قالوا ان يقرأوا على ماذا؟ على المحتضر ليس عند الموت. يعني حتى الذين صححو الحديث كيف عملوا به؟ قال يقرأ عند كما انه يلقي ماذا؟ كما في قول لقنوا موتاكم. نعم. فالذين استحبوه استحبوه في قراءة سورة ياسين على المحتضر ليس - [00:17:18](#)

الميت الميت. ولكن الحديث ضعيف كما ذكرت هو مضطرب. فلذلك لا يشرع قراءتها. الذين قال باستحبها قالوا لنا فيها ذكر في الجنة والنار. نعم وهذا وذكر الجنة فيها اكثر. نعم. ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فيكون هم ازواجهم فيها على الارك ينظرون - [00:17:38](#)

نعم قولاً من رب رحيم ممتاز يوماً الايات التي تتكلم عن الجنة فيها ماذا؟ ان المحتضر يحسن الظن بالله عز وجل. نعم يقرأ يعني او من تلقين تقصد يقرأها يعني ليأخذ الميت ثوابها؟ لا هو ان يأخذ ثوابه لا لانه قال يقرأوا على موتاكم عن المعتذر. معنى ذلك ان - [00:17:58](#)

معنى ذلك لان المحتضر ما زال حال الحياة. معنى ذلك ان الغرض ماذا؟ ان يسمعها المحتضر لينتفع بها والا ما كان هناك لو كان المقصود بها التعبد يعني لقرأها على غير المحتضر. قرأها في اي وقت؟ اذا المقصود به ان ينتفع القارئ نفسه يعني. ان نقول يعني - [00:18:28](#)

من يأخذ بهذا الحديث ان يقول يعني هو سببه معقول يعني تنبيه نعم تقصد يعني فيجيد قراءتها حتى ان لم حتى ان كان الحديث ضعيفا تقصد هذا؟ انا اقصد يعني لو كان اعجميا لكن لا يفهم القراءة - [00:18:48](#)

هل يقرأ عليه يعني؟ لم يقرأ عليه لو صح الحديث لان هذا تعليم الحكمة. قول الفقهاء ان الغرض من قراءة ياسين هو ان ينتفع الميت بها لما فيها من ذكره او المحتضر بها لما فيها من ذكر الجنة ونار وغير ذلك. هذا ذكر حكمة. والاحكام تناط بعلم الله بالحكم - [00:19:08](#)

الحكم هو استحباب القراءة اقرأوا. العلة هي موتاكم المحتضر. المحتوى تقرأ عليه ياسين. سواء كان اعجميا او عربيا. فهمت؟ نعم واضح هنا؟ انه من من اه من مسالك من مسالك يعني عدم تعليق الحكم بالحكمة ان تعود - [00:19:28](#)

الحكمة على الحكم بالإبطال. هذه الحكمة هكذا الحكم بالإبطال. فيقول النبي حكمة منتقدة وعندها منتقبة. فالمهم يعني نادي علة حكمة من الحكمة. قد يكون حكم اخرى لا نعلمها. هذا لو صح الحديث - [00:19:48](#)

كان حديث ضعيف ومضطرب كما ذكرت. الضعفاء المتقدمون من المتأخرين الشيخ الهدية ضعافا وايضا. فليصح آآ في هذا شيء. هم. نعم للتذكر او للرقية وشفاء مسلا. ينوي التذكير لان هذه لانها لا تقرأ من قبيل على قبيل الرقية. الا ترى ان الله - [00:19:58](#)

قال ها وقيل من راق ووطن انه الفراق. المحتضر لا ينفعه رقية. لكن لا بأس ان تقرأها بنية الرقية بنية الامتثال لو صح الحديث. نعم وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سلمة رضي الله عنه - [00:20:18](#)

وقد شق بصره فاغمضه. ثم قال ان الروح اذا قبض اتبعه البصر. فضج ناس من اهله. فقال لا تدعوا على الا بخير. فان الملائكة تؤمن على ما تقولون. ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهديين. وافسح - [00:20:38](#)

في قبره ونور له فيه واخلفه في عقبه. رواه مسلم. ام سلمة قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ابي سلمة ابو سلمة كان زوجها لام سلمة قبل ان تزوجها النبي عليه الصلاة والسلام وهو من الاوائل السابقين الاوائل للهجرة. وهو اخو النبي عليه الصلاة والسلام من؟

الرضاعة - [00:20:58](#)

من الرضاعة. دخل على ابي سلمة وقد شق بصره ومات يعتبر شهيدا. لكنه ليس شهيدا في المعركة لانه اصابه سهم في احد. فجرح منه ثم مات بعد وقت من هذه الجراحة يعني. مثلا بعد وقت من هذه الجراحة وقد شق بصره. معنى شق بصره؟ شق بصره يعني

شخص بصره. شخص؟ يعني بقي مفتوحا هكذا. لن - [00:21:18](#)

شق في فتح يعني شق بصره مفتوح. الشق فيه ماذا؟ فيه فتح. وقد شق بصره فاغمضه حتى لا منظره ثم قال ان الروح اذا

قبضت اتبعه البصر. بعض اهل العلم حولها تعريف الروح تجد ان في كتب الفقه - [00:21:38](#)

هو ابن القيم حاول ان يعرف في كتاب الروح كذلك يقول الريح جسم لطيف يسري في الجسم كسريان الماء في النبات وعدد الحقيقة التحقيق انه لا يجوز تاريخ الروح. لماذا؟ لان الله قال يسألونك عن الروح قل الروح من امري ربي. نعم. هم لماذا قالوا هذا؟ جسم لطيف وكذا - [00:21:58](#)

قال وهذا ليرد على من؟ ينفي ان الروح جسم كالمعتزلة والفلاسفة. ها؟ يقولون اذا الروح لا حقيقة له. لا الروح حقيقة لكن حقيقتها غير معلومة. فنقول ان لا حقيقة ولكن لا نعرفه لان تعريفه يكون من القول على الله بلا علم. من قال ان الروح لهذه صفة؟ نعم - [00:22:18](#)

ان الروح اذا قبض اتبعه البصر. وفي رواية اتبعه البصر. من اتبعه البصر؟ يعني ينظر اين تذهب روحه؟ اين تذهب؟ روحه فضج ناس من اهله. يعني رفعوا اصواتهم بالبكاء. فقال لا تدعوا على انفسكم على انفسكم الا بخير. يفهم - [00:22:38](#)

نوع من كان من عادة في الجارية اذا مات له ميت دعوا على انفسهم بالهلاك مثلا. نهاهم عن هذا. قال لا تدعوا على انفسكم الا بخير فان الملائكة امن على ما تقولون. اذا دعوت على نفسك بشر قد يستجاب. ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهدي -

[00:22:58](#)

ارفع درجته في المهديين هذا فيه دليل انه اصلا مهدي. وهذه شهادة له بالجنة. ولكن دعا له بان يكون اعلى درجات المهدي لم يقل اهديه مثلا قال ارفع درجته في المهدي فهو اصلا مهدي نعم ولكنه دعا برفع درجته في اعلى درجات المهديين وافسح له في قبره المهدي اذا كله - [00:23:18](#)

ده النوع من المهدي. لأ المهدي من الهداية. شهد له بالهداية وكل من شهد له النبي بالهداية معنى ذلك انه من اهل الجنة. فدعا له برفع درجته في الجنة نعم وافتح له في قبره هذا دليل على نعيم القبر وعذابه ونور له فيه. واخلفه في عقبه فدعا له بخير الدنيا والاخرة. يخلفه في عقبه هذا خير فيه - [00:23:38](#)

الدنيا خلوف في عقبه والخير في دينهم ودينهم نعم. شكرا احيانا لا تدعوا على انفسكم او لا يرد دعوة الامة وولدها ولكن احيانا نجد في كلام الرسول صلى الله عليه وسلم انه يقول مثل هذه كيف - [00:23:58](#)

الجمع ان الدعاء يشترط فيه القصد. نعم يعني قوله ثكلتك امك هذا يجري على اللسان هذا من قول العرب كام يا فقرتك امك هذا مما يجري على لسانه ولا يوصل به الدعاء. هذا ما يجري على اللسان ولا يقصد به الدعاء. نعم والله عز وجل قال ولا يجعل الله للناس الشر استعجالهم - [00:24:18](#)

لقضي اليهم اجلهم. ما معناها؟ يعني الانسان قد يدعو على نفسه حال الغضب. او قد يدعو على ولده. مم. فالله لو استجاب له لاهلك كل الناس. ولو يجعل الله للناس الشر عندما يدعون على انفسهم استعجالهم بالخير لقضي اليهم اجلهم. يعني لاهلكتناهم - [00:24:38](#)

نعم فما جرى على لسان ثكلتك امك وكذا؟ قال هذا مما يجري على الانسان ولا يعد ولا يعد من من الدعاء على الغير؟ ولا يجمعك من ذلك لولا تركه الا اذا كان من عرف الناس. لانه ليس من عرفنا هل كان هذا من عرفنا الان؟ ان تقول ثكلتك امك؟ هذا كان من عرف العرب. يعني - [00:24:58](#)

قل لك كلمة مثله تكاد تكون بالعامية. عندما تتكلم مع شخص مثلا ويقول لك شيئا عجيبا. تقول له يخرب بيتك. اسمه ايه الدعاء. تدعو عليه بخراب البيت. فيخرب بيتك هذه السكان تجاوبك. عندنا. ممكن ان تكون كلمة اخرى يعني. نعم - [00:25:18](#)

هل انت تضع عليه بخراب البيت؟ لا يمكن انا يعني اذكر المشهد ده ان ام سلمة عليها تزوجت وهي كانت زوجا محبا لزوجه. وفي الاخرة نحن نعرف يعني ايه المرة الاخيرة زوجها. نعم. ماذا يقول في هذه المسألة يعني؟ اصلا هناك خلاف بين اهل العلم في هذه المسألة. على قولين - [00:25:38](#)

هل المرة الاخر ازوجه ام تخير؟ الاظهر انها لآخر ازوجا لان في ذلك حديث صححه الشيخ الالباني. في قصة ام الدرداء انه لما اراد ماواته ان يخطبها رفضت السادة فقالت اني سمعت زوجي يحدثني ان النبي عليه الصلاة والسلام قال المرأة لآخر ازوجها. فرفضت

ان تتزوج وقالت انا اريد ان اكون زوجة ابي الدرداء. فقلنا بهذا بهذا القول هو الاقوى - [00:26:08](#)
ان المرأة خلاص انقطعت سرتها بزوجها الاول. فالمرأة لآخي لازواجها ان كان معها في الجنة. طب هل هب ان اخر ازواجها لارتد ارتد.
هم. الامر في هذا الله اعلم. هل تكون الاية دي قبل ان تخير؟ العلم في هذا عند الله. الامر غيبي. لكن المرأة لآخي ازواجها اذا -

[00:26:28](#)

الزوجين في الجنة. فيا ليت اخيري منهما. ان الله يخلق مسل هذا. تقصد زوجها الاول يعني؟ نعم. لا. الله عز وجل سبحانه وتعالى الا ترى ان الرجل لو احب زوجته في الدنيا حبا شديدا وبقيت على الايمان ثم لما مات ارتدت سيحرم منها في الجنة. صح؟ فالله عز وجل قادر - [00:26:48](#)

الله يرضي عباده. الا ترى ان الرجل يضحك الله الى رجلين في الحديث في الصحيح؟ يقتل احدهما الاخر ويدخلان الجنة؟ وكيف تطيب نفسك ان تجلس مع قاتلك الذي كان كافرا في الدنيا. يصرف هذا من قلبك. فالجنة ليس فيها نقول الجنة ليس فيها مشاعر سلبية. ها المشاعر السلبية - [00:27:08](#)

الحزن على الفقد الحبيب او الغضب او غير ذلك او الخوف من من المجهول. كل هذه المشاعر السلبية ليست في الجنة. فالله هو الذي يملك القلوب ويحولها يعني يقدر ان ينسيك هذه المرأة تماما. التي كنت تحبها في الدنيا. ثم تزوجت غيرك بعدك قادر ان يجعلك تنساها تمام الاصل ولا تعرفه اصلا. ولا تلقاها في الجنة ولا تسمع عنه - [00:27:28](#)

تعرف من تزوجها؟ لان ككل هذه الامور قد تنغص عليك النعيم. ها هو الجنة ليس فيها تنغيص. يعني ايه؟ لا وصل الدنيا. انت في الدنيا نام ستبلغ. ها؟ ابشر بماذا قلته؟ افسح الوسع صح؟ التضييق عسل تطبيق - [00:27:48](#)

وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم برئ من من الصالح من الصادقة والحالقة والشاقة. متفق عليه. السرقة التي ترفع صوتها عند المصيبة - [00:28:08](#)

ترفع صوتها عند المصيبة يأخذون قالوا مأخوذ من السلق ما هو السلق؟ شدة رفع الصوت شدة قال نبينا من السرقة نعم والحالقة التي تحلق شعرها عند المصيبة. كان نساء في الجاهلية احيانا يفعلن - [00:28:28](#)

هذا نعم ويحرم على المرأة عموما ان تحلق شعرها لان هذه في تشبه بالرجال. فاذا فعلت هذا عند المصيبة فهذا اعظم. والشاقة التي تشق ثوبها عند المصيبة. تشق ثوبها عند المصيبة. فكل هذا الجمع المشترك فيه ماذا؟ الجزع. هذه الثلاثة كلها - [00:28:48](#)

تدل على الجزع وعدم الصبر. والنبي عليه الصلاة والسلام لا يبرأ الا من فعل هو كفر او كبيرة. هو كفر او كبيرة وهذا من الكبائر باتفاق اهل العلم نعم في حالة الشرع من مرض كبيرة السن ما العلة في هذا؟ هل تحلقوا لمرض - [00:29:08](#)

طبعاً مرض مثلاً الطبيب قال لابد ان تحلق شعرك. ان تعلقها بدون علم. لا يجوز. العلاقات وبدون علة بدون حاجة. لا لان هذا فيه تشبه بالرجال اذا في تشبه بان الشعر تتساقط بين حتى ان كان يتساقط دائما. هذا لا يجعله تحلقه. نعم لان هذا هذا الفعل. في تشبه بالرجال. الا اذا - [00:29:28](#)

تضررت من هذا. نعم. للمولود يجوز. لا. مدى تقصد حديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال كل غلام مرتين بعقيقته يحلق ويحلق رأسه ويسمى. مذهب الامام الاربعة الى المالكية معنا هذه المسألة بعد ذلك. عندما نتكلم عن العقيقة ان الانثى ليحلق شعره. لا يحلق. لا يحلق - [00:29:48](#)

نعم لان الحلقة للرجال. اما الانثى ليحلقوا شعرهم. وهذا مذهب الجمهور. سألت معنا هذه المسألة بعد ذلك. نعم. وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا دعوى بدعوى الجاهلية. نعم - [00:30:08](#)

اتفقوا ما بينهم. ليس منا من ضرب الخلود مفهوم. كانوا يلطمون على وجوههم. يضرّبون وجوههم. وشق الجيوب والجيب هو فتحة الرأس التي في الثوب ودعا بدعوى الجاهلية. معنى دعا بدعوى الجاهلية يعني قال كلاما كما كانوا يقولون في الجاهلية. تدعو على انفسهم تدعو على نفسها. ها آ الله تدعو الى متى - [00:30:28](#)

تدعو لنفسها وتحثو التراب على رأسها. فهذا فعل من الكبائر وفيه تشبه فيه تشبه باهل الجاهلية. نعم. يعني هذا المكان يعني الخد هذا الخد تضرب وجهك نعم وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:48](#)

حين توفي سجي ببرد آآ حبر متفق عليه. البرد يقولون كساء له اعلام. ثوب له اعلام يعني خطوط نعم؟ وحبره؟ نعم؟ مسل اللباس في المغرب؟ لا. اللباس المغرب هذا يكون له اه - [00:31:08](#)

نعم انا لا اعرف شكله بالضبط لكنهم يقولون كساء له خطوط. ما رأيته لكن ليس ليس كالمغرب. قالوا اليمن هذه البيوت تؤخذ من من بلد اليمن تصنع في اليمن وتكون من القطن. حبرا على وذن عنبة اي قبل تغسيه - [00:31:28](#)

قبل ان يغسل فهذا فيه استحباب ماذا؟ فيه استحباب تغطية الميت قبل ان يغسل. لماذا؟ حتى لا يظهر منه شيء حتى لا يظهر منه شيء. في مستحب ان يغطى جسده كله فجية غدة. غطي. غطي كله. نعم. لان الانسان عندما يموت - [00:31:48](#)

تبين صورته. وهذا نوع يعني يعني يقبح ان يراه الناس على هذا. فهذا من ستر الميت. نعم. وعنهما ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته. رواه البخاري. وتقبييل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته هو تقبييل ماذا؟ تقبييل محبة - [00:32:08](#)

ليس تقبييل التبرج كما قال بعض اهل العلم. قالوا انما قبله تبركا. لو صح انه قبله تبركا هذا خاص بالنبي لا يصح قياس غيره عليه. انما قبله محبة لانه لو كان تبركا لفعله كل الصحابة. كل الصحابة كانوا يتبركون باثال النبي صلى الله عليه وسلم. لكن على كل حال استفادوا من هذا انه يجوز تقبييل - [00:32:28](#)

ميت بعد موته. نعم الا من غير محارمه من النساء. يعني محارمه من النساء او اصدقائه يجوز لهم تقبيله بعد وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نفس المؤمن معلقة - [00:32:48](#)

حتى يقضى عنه. رواه الترمذي وحسنه. نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه. وهذا فيه امل قطر امل الدين وان الدين شأنه عظيم. كما في حديث اخر ان النبي عليه الصلاة والسلام قال يغفر للشهيد كل شيء ثم قال الا الدين. اخبرني - [00:33:08](#)

اخبرني به جبريل انفا. فالدين لا يدخل فيه ماذا؟ دين الله ودين العباد. دين الله مثلا من الكفارات والنذور والزكوات التي لم يدفعها. وكذلك دين على خلاف بين اهل العلم. سيأتي ذكره في كتاب الزكاة وما يقدم دين الله او دين العبد يعني. نعم نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه. يعني حتى - [00:33:28](#)

يقضى عنه. هذا الظاهر انه ان كان له ان كان له ماذا؟ نية عند الله ياخذ الدين. ان كان له مال. لو له مال سيقضى عنه. صح من ماله. طب ان لم يكن له مال؟ هل تبقى نفسه معلقة بدينه؟ ام في تفصيل؟ الاظهر انه فيه تفصيل. الحديث عائشة رضي الله عنها عند البخاري - [00:33:48](#)

افتتح به البخاري كتاب الاستقراض من صحيحه. ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من اخذ اموال الناس يريد اداؤها ادى الله عنه. ومن اخذها يريد اتلافها اتلفه الله. ما معنى الحديث - [00:34:08](#)

كيف يعني؟ من اخذ اموال الناس يريد ان يرجعها لاصحابها. ادى الله عنه. كانت عائشة رضي الله عنها كما قال الحافظ في الفتح تستديم وتقول ما بي حاجة الى الدين. ولكن اريد ان ادخل في هذا الفضل ادى الله عني. ولكن طبعا - [00:34:18](#)

القول فيه نظرة انا مذهبا. لكن هذا القول فيه النظر لماذا؟ لان براءة الذمة من الدين اولى. اولى من ان يشغل الانسان ذمته بدين لا يدري هل سيؤديه ام لا؟ ولكنها رأت يعني اشتهرت ورأت ان قول النبي عليه الصلاة والسلام ادى الله عنه هذه الفضيلة. ان يؤدي الله عنك بنفسه سبحانه وتعالى هذه فضيلة - [00:34:38](#)

فارادت ان تدخل في هذه الفضيلة. على كل حال هذا الحديث يستدل به على ماذا؟ على ان من لم يكن عنده دين. مال يقضي دينه. وقد استدان ونيته ان فمات قبل ان يقضي الله يؤدي عنه. لان ظهر الحديث هكذا من اخذ اموال الناس يريد اداؤها ادى الله عنه. فمعنى ادى الله لها معنى ايه؟ ما هو المعنى ايه - [00:34:58](#)

يعني رزقه المال ليرد او ادى عنه اذا مات ولم يرد. كلا المعنيين داخل. ادى الله عني يعني ساعده كما في الحديث الاخرى حديث

الترمذي ثلاثة حق على الله عونهم. حق على الله عونهم منهم ماذا؟ الناكح يريد العفاف. فيعيينه يعني يرزقه المال يتزوجه -

[00:35:18](#)

واش كذلك هذا الله يعينه بمعنى انه يؤدي هذا المعنى له يسهل له سبل الرزق حتى يسد. فان لم يكن ذلك ومات فيرجى ان يؤدي الله عنه ايضا بعد موته يعني بان يرضي المدين بان يرضي الدائن عفو بان يرضي الدائن نعم. هو الذي عليه الدين وهو كان لا يريد ان

[00:35:38](#) - ولكن

الضوء. يعني يجزي عنه. ولكن عليه اسمي كله. لا ليس عليه اثم. الا ترى ان يعني اخونا يقول لو انه مات اخذ الدين وعزم الا يرده ثم مات ثم اخذ عنه الورثة. هل يقصد عنه الاثم ام لا؟ ام يسقط عنه الاثم. الا ترى ان الانسان لو مات وتعمد ترك صوم فصام عنه الورثة

[00:35:58](#) - يرجى ان

يؤدي عن من مات عليه الصلاة والسلام عنه ولي. نعم لان هذا من باب ماذا؟ من باب هبة الاعمال للميت. هبة الاعمال للميت نعم فكما ان الاعمال تصل الى الميت كله على مذهب الحنابلة والاحناف. كل اعمال تصل الى الميت على مدى الحنابلة والاحناف خلافا للملك.

[00:36:18](#) ستأتي هذه المسألة فيها فكيف؟ يعني لو كان رجل بين -

والرجل الثاني لا يريد ان يعطي له ومات رجلان وبقي اولاده. والولد ورد المدين ادى الى ورثة الدفن. نعم نفس الحال. الله عز وجل

[00:36:38](#) قادر ان يرضيه يرجى. لاننا لا نقطع هذه امور غيبية لا نقطع فيها. لكن -

يقول يمكن لماذا؟ لان هذا من باب هبة ثواب الاعمال الى الميت. فان قلنا ان العبادات المالية تصل الميت كما هو مذهب جمهور حتى

الذين منعوا المالكية والشافعية ها آآ اجازوا استثناوا ماذا؟ ما ورد به النص من الصدقات. ها؟ فهذه تصل للميت - [00:36:58](#)

من ادى اولاده عنه فيرجى ان ان يصل هذا له ان الغسل. لانه نعم؟ الغسل دين. يعني غصب مالا لو انه غصب مالا من شخص ومات.

[00:37:18](#) على الورثة ان يؤدوا هذا المال. نعم ان كان مثليا يؤدونه وان كان قيميا -

قيمته لورثة المتوفى. ويرجى ايضا ان يغفر له. لكن يبقى عليه اثم غصب. يبقى عليه اثم الغصب. لو اخذ مالا بدون اذن صاحبه. اما

[00:37:38](#) فقد اخذ مالا بماذا؟ اخذ المال باذن صاحبه. هذا الفرق بين الدين وبين الغصب والله اعلم. لانه مسلا جد -

ثم ولده وما رد هذا ولده يعني سادس يعني او المقصود المقصود لا ينتقل بالارث. لا ينتقل بالارث. نعم فلا بد من رده ولو على

الوارث السابع نعم! يعني لو ان غصب ارضه وانت قلت هذه الارض الى الولد ثم الحفيد ثم الحفيد ثم جاء حفيد ابن الاحفاد علم ان

[00:37:58](#) جده وصل هذه الارض من -

فلان فيجب ان يرد الى فلان كان حيا او الى ورثة فلان. لان المقصود لا يملك. اذا لم يكون له واصل شد. الذي يعلم لانه شارك في

الغصب. يعني كالذي اشترى سيارة وعلم انها مسروقة بعد شرائها. اشترى عينا وعلم انها مسروقة بعد شرائها - [00:38:28](#)

الزموا ان يرد الى صاحبها او ان يبحث عنه او عن ورثته. او ان يتصدق بها عنه. لكن ليس له ان يملكها. ليس له ان يملكها ويرجع

بالمال على الغصب. يرجع بثمانه على من غصب منه يعني؟ نعم. اه شغال - [00:38:48](#)

وعلم ابن عباس عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في المحرم الذي سقط عن راحلة اقامات اغسلوه بماء

وسدر وكفونوه في ثوبيه. ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فان الله عز وجل يبعثه يوم - [00:39:08](#)

يوم القيامة ملبيا متفق عليه. لا. هناك زيادة ضعيفة ضعف بعض اهل العلم زيادة ماذا وجهه ولا تخمروا رأسه ووجهه. زيادة وجهه

ضعيفة. فلذلك اختلف ايات المسلم لكنها ضعيفة شاذة. لذلك اختلف اهل - [00:39:28](#)

العلم بناء على هذه الزيادة هل تغطية الوجه من محظورات الاحرام ام لا؟ حنعمل وشفافية يقول ليست من محظورات الاحرام

والمالكية والاحناف يقولون من محظورات الاظهر انها ليست من محظورات الاحرام. لماذا؟ لانها الزيادة ضعيفة كما ذكرت. فالمحرم

[00:39:48](#) - اذا

وهذا الرجل مات كيف مات. وقع من على دابته فوقسته دابته. وقصته يعني كسرة العنف. كسرت عنقه. فالنبي عليه الصلاة والسلام

ماذا قال في ثوبيه. كفته في هدفه دليل على ماذا؟ انه يكفي في الكفن ثوبان. لو اشترى الثلاثة. ما هما الثوبان؟ الازار - [00:40:08](#)

ايه ده؟ الهزار هو نداء. نعم وفيه دليل كذلك على انه لا يجب آآ يعني لا يجب كشف وجه لاننا لو قلنا ان الوجه ستر من محظورات الاحرام فلا يجوز ماذا؟ كشف وجهه انما نهى فقط عن تغطية رأسه وان يجنب الطيب وان يجنب الطيب - [00:40:28](#)

ماذا ان تغطية الرأس والطيب من محظورات الاحرام ويبعث يوم القيامة مليبا؟ فده فيه دليل ان الاحرام ها لا بالموت. ليقتل بالموت. وان من مات على هذه الحال ليقضى عنه باقي حجه. فهمت - [00:40:48](#)

يعني ما مات على بخلاف من مات ولم يحج اصلا. فان هذا يشرع ان يحج عنه واما هذا تلبس بالاحرام. لان من تلبس بعبادة الاحرام من تلبس البيانات الاحرام لم يجد له ان يحل منها حتى يتمها. وقال تعالى واتموا الحج والعمرة لله. نعم فهذا هذا - [00:41:08](#)

الدليل ان نعم؟ تحند ماذا كنت؟ نعم؟ تحند. الحانوت هو الطيب. لا تحنطوه اي لا تدعوا الطيب في احرامه لان المحرم يحرم عليه الطيب. يحرم عليه الطين. تعتمد عن غطاء نعم. وهل يقال انه يبعث مع - [00:41:28](#)

الله اعلم. هذا امر غيبي. نعم هل سيكسى يوم القيامة؟ يعني لا شك ان ثوبه هذا سيبلى. وان الناس كله يبعث الناس حفاة غرة غرلا. فهذا داخل في هذا العموم انه يبعث عاريا. لكن هل يقال ان الله يكسوه يوم القيامة؟ الله اعلم. يعني ورد في الحديث - [00:41:48](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اول من يكسى يوم القيامة ابراهيم معنى ذلك ان الناس تكسون بعد ذلك. على منازلهم. فقد يقال ان المحرم ان لم يكسى. هذا امر غيبي لم يرد فيه نص - [00:42:08](#)

العملية كده خلاف بين اهل العلم في ماذا؟ الهادي واقعة عين خاصة بهذا الرجل؟ كما قال الاحناف والمالكية ام هي ليست واقعة عين؟ يعني الاحناف والمالكية قالوا هذه خاصة بهذا الرجل. فالاحرام ينتهي عندهم بماذا؟ بالموت. ام هذا حكم عام. الازهر ان هذا حكم عام. الازهر ان هذا - [00:42:18](#)

حكم عام فالمحرم قبل اتمام نسكه اه لا يتم احد عنه نسكه لا يتم احد عنه نسكه اما هم المالكية والاحلاف قالوا المخرج كما يفعل بالحلال يكفن ويغطى كله واضح هذا؟ حتى رأسه ويحنط لكن الحنابلة والشافعية قالوا العلة هي الاحرام والعلة هي - [00:42:38](#)

الباقى في كل ماذا؟ في كل محرم. نعم. اقول تكفيني يكفي الستر العورة او يكفي لا السنة في التكفير ان يغطى كل يوم لم يستثنى من هذا الا المحرم. يعني في الكافر لابد ان يغطى كله الا المحرم. اللي هو غطى رأسه لماذا؟ لانه يحرم عليه - [00:42:58](#)

ام هوان عائشة رضي الله عنها قالت لما ارادوا غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله والله ما ندرى نجرد رسول الله صلى الله عليه وسلم كما نجرد موتانا او نغسله وعليه ثيابه. الحديث رواه احمد وابو - [00:43:18](#)

لما ارادوا غسل النبي عليه الصلاة والسلام قالوا والله ما ندرى نجرد رسول الله صلى الله عليه وسلم كما نجرد موتانا ام نغسله وعليه ثيابه. الحديث بقيه ماذا؟ ضربهم جميعا النوم - [00:43:38](#)

فسمعوا مناديا ينادي من جانب البيت ولا يدرون من هو غسلوا النبي عليه الصلاة والسلام في ثيابه. نعم فهذا كان ملك. ناداهم ان يغسلوا النبي عليه الصلاة والسلام وهذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم. فغير النبي عليه الصلاة والسلام ماذا؟ عند الجمهور الا الشافعية يجرد من ثيابه. يجرد من ثيابه الا - [00:43:58](#)

وركبتي لان هذا اسهل في غسلي. لان هذا اسهل في غسله. نعم. فكيف يغسل؟ النبي عليه كيف غسله النبي عليه الصلاة والسلام غسلوه في ثيابي يصبون الماء فوق الثياب ويدلكون من فوق الثياب. يدلكون من فوق الثياب كما ورد هذا في الرواية الاخرى. نعم وهي رواية صحيحة ذكرها الشيخ الالباني في احكام - [00:44:18](#)

هذه صفة غسل النبي عليه الصلاة والسلام. ما الدليل على التجريد؟ ان هذا كان متقدرا عند الصحابة فان قيل ان هذا لم يطلع عليه النبي. يعني تجريد الميت من ثيابه ما عدا العورة؟ ان قيل ان هذا لم يطلع عليه النميمة لانه قد مات. صح - [00:44:38](#)

فليكون اقرارا على التجريد. فنقول هذا فهموه من غسل الاموات في حياة النبي عليه الصلاة والسلام. لانه لا يعقل انه في كل حياة النبي عليه الصلاة ما مات احد من الصحابة وغسلوه. فكونهم كانوا يجردون الموتى في حياة النبي عليه الصلاة والسلام. واقرههم الوحي على هذا او اقرهم النبي على هذا دل هذا ان التجريد ماذا - [00:44:58](#)

جيت ان التجريد جائز. خلافا لمن منعه مستدلا بهذا الحديث. فان هذا الحديث على الصحيح خاص بالنبي عليه الصلاة والسلام. لانه

كان متقربا عند الصحابة كما تجريد الموتى من ثيابهم انهم قالوا نجد رسول الله كما نجد موتانا هذا محل الشهيد كما نجد موتانا فالاصل ان التجريد آآ - [00:45:18](#)

مشروع في حق غير النبي صلى الله عليه وسلم لهذا الحديث؟ نعم. هو عن ام عطية رضي الله عنها قالت دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكسر من ذلك ان رأيتن ذلك بماء وسدر - [00:45:38](#)

واجعلنا في الاخيرة كافورا او شيئا من كافور. فلما فرغنا ازناه فلقى الينا حقوا. فقال اشعرنها اياه متفق عليه. وفي رواية

ابدأنا بميامها ومواضع الوضوء منها. وفي للبخاري فاندفرنا شعرها ثلاث قرون فالقيت فلقينها خلفها - [00:45:58](#)

في ذكر الاحاديث التي تتكلم عن صفة الغسل فذكر حديث ام عطية واهل العلم اتفقوا ان هذا الحديث هو اصح حديث ورد في

صفتي غسل الميت واكثرها تفصيلا. النبي عليه الصلاة والسلام قال لهن ماذا يغسلن - [00:46:28](#)

قال عن ام عطية قالت لما دخل علينا ان دخل علينا النبي عليه الصلاة والسلام ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر

من ذلك هذا التخيير يدل على ان المغسل مخير في غسل الميت بين هذا العدد بين الثلاث والخمس او اقل. فلا يشترط الثلاث -

[00:46:48](#)

اصلا ما حكم غسل الميت؟ الائمة الاربعة الا المالكية يقول له ماذا؟ هم. فرض على الكفاية. المالكية لهم قولان الجمهور وقول الله سنة

مؤكدة ولا شك ان قول الجمهور لا صح. لان الامر الوجوب لان النبي عليه الصلاة والسلام قال اغسلنا. والامر للوجوب. من هذا -

[00:47:08](#)

علمنا انه هذا فرض على الكفاية. لماذا قاله اكثر من ذلك؟ لانه قد يبدو للغاسل ان الميت يحتاج الى تنظيف. كان يكون مثلا آآ اجر

عمليات جراحية وعلى جسد دم او او غائط او غير ذلك فيحتاج الى غسل. اكثر من هذا وبلاغة في التنظيف. فاذا هذا يرجع

الى ماذا؟ يرجع الى - [00:47:28](#)

الميت واجتهاد الغاسل بماء وسدر. والسدر شجر له ورق يفعل رغو في الماء كالصابون. فيقوم مقامه اي منظف الان. الصابون يقوم

مقام هذا. وجعلنا في الاخيرة كافورا والكافور نوع من الطيب. نعم يقولون ان هذا الطيب يعني - [00:47:48](#)

يعني يؤخر فساد الجسد وكذا يجعلها في الماء او شيئا من كافور. كافور او شيئا من كافور هذا شك من الرعب. فلما فرغنا آذناه يعني

لما انتهينا من الغسل ماذا؟ اخبرناه واخبرنا النبي عليه الصلاة والسلام. فالقى الينا حقوة والحق هو الازار. الازار. لماذا القى الينا اليهم -

[00:48:08](#)

المكوة اهو لتتورك ابنته به بان تكفل فيه. فقال اشعرناها اياه. ما معنى اشعرناها اياه اشعر لها اياه الشعار عكس الدثار. الشعار هو ما

يكون على البدن مباشرة. يعني يجعلنا هذا الازار اول ما - [00:48:28](#)

في بدنها. اول ما يلي بدنها. هم. فالشعار هو الذي يلبس على البدن مباشرة نعم قال اشعرناها اياه. وفي رواية ابدأنا بميامينها

ومواضع الوضوء منها. ابدأنا بميامنها ومواضع الوضوء منها - [00:48:48](#)

يعني ابدأنا في في الغسل بماذا؟ بما هي من وضع الوضوء من كيف يعني صفة غسل الميت الكاملة؟ يقولون اول اول شية الغاسل

يعني ينبغي ان يكون من الصالحين الذي الذين يعني يغلب على الظن انهم سيكتمون عن الميت. يكتنم عن الميت. نعم وغسل الميت

فيه فضل عظيم. يقول لك حديس حسنه الشيخ الالباني - [00:49:18](#)

كان غير معافى. ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من من غسل ميتا فكتم عنه غفر له اربعين. اربعين ليلة ومن كفته؟ نعم البس من

ثياب الجنة. ومن حفر له فاجنه - [00:49:38](#)

اجري عليه اجر مسكن اسكنه الله اياه الى يوم القيامة. يعني هذا فيه فضل الغسل والتكفير والدفن. واعظمها اجرا هو ماذا؟ كما ترى

الدفن. اذا من افضل من افضل الاواقاف ان توقف قبرا يعني. نعم لانه لو اسكنت ميتا قبرا كأنك - [00:49:58](#)

اجرت له مسكن يسكنه او اعطيته مسكن يسكنه الى يوم القيامة. فهذا اجر عظيم جدا. حفر له في اجله. الظاهر انه في ما كأنك

حاجة الى شراء القبور يعني الاراضي كانت اما في زمني لا تستطيع ان تفعل هذا الا اذا اشتريت قبرا فالظاهر في من؟ في من اشترى

له قبرا - 00:50:18

وقد يقال ان الحفر يدخل في هذا. فضل الله واسع. لكن يعني من اراد ان يدخل في الفضل بيقين فعليه ان يشتري مقبرة مثلا ويوقفها. فياخذ هذا الاجر نعم طيب اول شيء ماذا؟ آ يكون الغاسل من اهل الامانة والصلاح والعلم بالتقسيم. هل يشترط النية في

الغسل في غسل الميت - 00:50:38

يعني ان ينوي انه يغسل الميت ان ينوي الغاسل انه يغسل الميت؟ ام مثلا لو غسله كأنه زهل عن النية وآ يعني يعني انه يعني ام

تنظف طفلها مثلا. هل لابد من النية؟ نعم. النزافة والتشريف. لتحسينها. ده مذهب الائمة الاربعة - 00:50:58

ليست معتمدة في المذهب ان النية ليست شرطا. لماذا؟ لان هذا هذه عبادة المقصود بها ماذا؟ التنظيف. التنظيف لان الميت انقطعت

نيته بالموت. ولا ينوي احدنا احد. يعني انقطعت نيته انقطع حاله بالموت. واضح هذا - 00:51:18

فلذلك على صاحب نقول اهل العلم وهذه مسألة ممكن اذكرها الان يعني حتى لا انساها. مسألة ماذا؟ انك لو ووضأت الميت انت

ووضأته. ثم خرج لا يلزمك ان توضحه مرة اخرى وهذا مذهب الجمهور. خلافا للشافعية لا يلزمك ان توضحه خلافا للحنابلة عفا. لا

يلزمك ان توضحه مرة اخرى. فهتمت - 00:51:38

خلافا للمشهور عند الناس يعني ان هذا يعني ترى كثيرا عندما نغسل الموتى كثيرا يحدث هذا. فده فيه مشقة. فكلما غسلته نزل منه

شيء. كلما في تكرار الموضوع هذا يؤدي في مشقة لا دليل عليه اصلا. المهم انك اول شيء ينبغي ان تجلسه - 00:51:58

اجلاسا رقيقا وتضغط على بطنه الباء لكي يخرج ما في بطنه من فضلات ان كان فيها فضلات يعني حتى بعد عندما تغسله وتوضئه

وتكفنه لا يخرج من بطنه شيء. نعم ثم اه تجعله مستلقيا على ظهره. نعم - 00:52:18

وتبدأ في تنظيفي في القبل والدبر. هذا هو الاستنجاء يعني تلف على يد خرقة ويكون او تلبس قفازا مثلا وتغسل قبره ودبره جيدا

هذا هو الاستنجاء. ثم توضئه وتبدأ باليمين. توضئه. واذا وضأته الاولى الا تضع الماء في فمه. لماذا؟ يخرج منها. سيخرج من دبره.

يعني تأخذ قطنا - 00:52:38

نعم وتغسل به تمسح به اسنانه وفمه وتفعل نفس الشيء في انفي بالقطن ايضا. هذا مضمون الاستنشاق. ثم تغسل وجهه وانت تسد

انفه وفمه حتى لا يدخل الماء في في فمي ويخرج مرة اخرى. نعم. فاذا وضأتها وضوءا كاملا بدأت في غسله تبدأ باليمين في غسله -

00:52:58

لتبدأ باليمين ثم الشمال. وتقلبه يمينا وشمالا حتى تغسل ظهره في اسناء الغسل. نعم من الافضل ان يكون فيها صابون. سدر ماء

وصدر ثم في الغسلة الاخيرة ما بدون سدر وطالع فيه طين. بدون صابون وطلع فيه وطلع فيه الطيب. هذه هذه صفة -

00:53:18

بص ثم تكفنه. نعم. واسهل طريقة للتكفير. لان في الغالب انت تغسله. عارف كيف تغسله عندكم. عندما نغسل على اه الطاولة نعم في

مكان لتصنيف الماء. فبعد ان تغسله كيف ستكفنه؟ لا لا تحتاج ان تنقله من هذه الطويلة. تجفف - 00:53:38

في الجسد طبعاً انت عندما تغسله ستكون ساترا لعورته ما بين السر والربا بشيء. نعم ثم تأتي بشيء جاف بعد ان تزيل هذا الشيء

المهتاني وتغطي العورة كذلك بهذا الشيء الجاف بقماشة جافة. ثم تجفف الجسد تماما وتجفف ما له ايضا؟ مكان المكان الطويلة. ثم -

00:53:58

تأتي بالكفن كيف توضع الكفن تحته ترفع الى جانب تدعو اسهل شي هو ان تلف الكفن من الجانبين. تعرفون هذه الطريقة؟ اذا قلت ان

هذا هو الكفن اللي هو ثلاثة اكفان مثلا الكفن في ثلاثة اكفال. نعم الثلاثة ستوضع هكذا. فأسهل طريقة هي ماذا - 00:54:18

تأتي لهذا الجانب ثم تلف هكذا. وهذا جانب تلف هكذا. فيكون الكفن هكذا. ثم الميت ينام هنا ابتداء الميت على جانبه هكذا ثم تدخل

الكفن تحته. ثم تضعه وتفرد هذا. فهتمت - 00:54:38

اصبح الميت في المنتصف ده. هذا اسهل طريقة يعني. تقليدي يمين اعلى من يسار الامر في هذا واسع. هم يقولون يرد اليمين على

اليسار حتى اذا نوى لم يوضع في القبر سيوضع على يمينه حتى نلاقي الحل للكفن. يقبلون الطرف اليمين هكذا على اليسار. ثم اليمين

على الایسر. ثم الایمن على الایسر. حتى ان لم يضع في القبر على الیمن لا ینحل الكفن عنه. هكذا یقولون یعنی نعم ثم یربط یربط یربط
باربطة من هنا وهنا نعم یربط الكفن باربطة ثلاث. فعندما نضعه تفك هذه - [00:55:18](#)

الفك ورد عن بعض السلف. ورد عن بعض الصحابة لم یرد فيه نص مرفوع. انهم كانوا اذا ذكرها الشيخ الالباني في احكام الجنائز.
انهم كانوا اذا دفنوا الميت حلوا الكفن عن وجهه فقط. اما باقي الاربطة لم یرد فيها شيء. انا استشهد نخفف یعنی. نخفف هذه الواد.
الامر فيها له ازنوب - [00:55:38](#)

لا لم یرد فيه نص لو فعل هذا بهذا الغرام لا بأس لكن هذا لم یرد فيه سنة لم یرد فيه سنة متبعة قال ابدأنا بما منها وضع الوضوء منها
وفي لفظ البخاري فظفرنا شعرها ثلاثة قرون فالقيناها خلفها وهذا مذهب الجمهور الا الاحناف. الجمهور عمل بهذا انه یشرع للمرأة ان
یظفر شعرها ثلاثة - [00:55:58](#)

قرون یعنی ثلاث ظفائر یعنی. ضفيرة للناصية وتلقى خلفها وظفیرتان للجانبین. جانبي الرأس. نعم فهذا فيه استحباب ازیک یا امیر
النساء للنساء نعم هذا فيه ان المرأة هي التي غسل المرة. نعم. اما تغسيل الرجل للمرأة فلا يجوز اجماعا اذا كان الرجل اجنبيا عنه. اما
ان كان زوجها فيجوز - [00:56:18](#)

الاربعة الى الاحداث. ان كان زوجها فيجئ عند الاربعة الى الاحدف. ما دليل الاربعة؟ الى الاحناف؟ الدليل انه الزوجية. الاحناف یقول
الزوجین هل هذا القول ضعيف؟ لان الزوجية لا تنتهي بالموت لانه لو انتهت بالموت یبقى سبت الميراث مثلا. نعم ولو الزوجية انتهت
بالموت او الممات - [00:56:48](#)

مثابة لها ميراث لان المرض سبته بماذا؟ بالزوجية. نعم. ويدل على هذا حديث عائشة انه قال نفس الحديث الذي مضى معنا حديثه
عائشة بقیه حديث عائشة الذي فيه ان النبي عليه الصلاة والسلام غسلوه آآ في ثيابه له بقیة. وان عائشة قالت بعد ذلك لو استقبلت
بالامر ما - [00:57:08](#)

ما غسل النبي صلى الله عليه وسلم الا نساؤه. وكذلك صح عن ابي بكر انه غسلته امرأته اسماء بنت عميس هذا اثر صحيح عن ابي
بكر. نعم. فلذلك قالوا الاولی ان یغسل الرجل ان یغسل الرجل امرأة كان تعليمها بالغسل وقادرة على ذلك. فان كان له يسوی -
[00:57:28](#)

تنازعنا في الغسل ولم یوصي طبعا من یقدم في الغسل وصيه. لو اوصل لفلان یغسله خلاص لابد من اعمال هذه الوصية ولا یغسله الا
طب ان لم یکن له وصي فعلى الرجل تقدم نساؤه ان طالبن تغسيله. فان تنازعتن في ذلك یقرع بینهن. انت نازعتنا من یغسل؟ من
یغسل - [00:57:48](#)

یعني یقرع بینهن الا ان لم یمكن ان یجتمعن على هذا. نعم. اما من باب انتهاء مسألة الجنس هذه في الغسل من یغسله؟ لا یغسل
الخلف لیغسل. ما دام مذهب الائمة الاربعة للشافعي. لماذا لا یغسل؟ قال لا ندري - [00:58:08](#)

هل ورد ام انثى؟ فلو غسلوا النساء وكان رجل لا یحرم ویقولون اذا اجتمع حاضرا ومريح قدم الحاضر یقولون ویدفن على حاله لو
كان مسلم موجود ممكن ماذا؟ لو كان مثله موجودا. خمسة یواصل خمسة. انت لا تدري ایضا نفس الاشكال - [00:58:28](#)

الثاني رجلا. مسائل یعنی یذكرونها. شیخ نعم. ثلاث او خصم او واكثر من ذلك هو شرط ان رأیتن ذلك وهذا الشرط یعود الى اكثر من
خمس او الى كم من خمسة؟ یعود الى الكلية الى كل لان الاصل - [00:58:48](#)

وهذا وهذي مسألة اصولية. هذه مسألة اصولية. وهي مسألة الشرط والاستثناء بعد الجمل. یعود الى كلها الى كلها. نعم سبب ان هذا
الميت مثلا غسل له خمس مرات. ثم بعد ذلك انفتح جرحه متى متى متى جريحا - [00:59:08](#)

شهيدا او الشی اللي وصل الى الصحيح او متى في حادث؟ متى في حادث؟ وعندنا جروح كثيرة. فكلما غسلنا جرحا ووضعنا عليه
كيف یوصل لنادي به جروح كثيرة؟ یغسل ویوضع ما یمنع ما یوقف الدم. هناك اشياء الان توقف الدم. تمام. اب اننا - [00:59:28](#)

طبية توضع توقف الدم. مثلا لو ان كان تخيطه فب اننا لم نستطع ان نقف الدم فنزل الدم مرة اخرى بعد تغسيله خمس مرات.

سنضطر الى تغسيل اكثر من ذلك - 00:59:48

المقصود هو تنظيفه كيس او شنطة يا شيخ نعم لو ان هذا الدم لا يرقى ابدا هب ان هذا الدم لا يرقى ابدا له ان يوضع في كيس حتى لا يلوث الكفن. وهذا يا شيخ اذا ما قطع قبل موته قطع رجله. فلزام يدفن في خلاف بين اهل العلم في - 00:59:58

لأ في خلاف في المسألة الاخرى احفظ مسألتك مسألة طلب الوصل قريبا من هذا. من تطالب الغسل والصلاة؟ من وجد بعضه يغسل بعضه. لكن هل يصلى على بعضه ام لا خلاف بين اهل العلم؟ نعم اختلف بعضهم - 01:00:18

لو كان وجد اكثره يصلى عليه. ولو وجد اقله ليصلى عليه. الصحيح ان هو يصلي عليه في الحاليين. صلى عليه في الحاليين نعم. كذلك من قطعت رجله قبل ان يموت تدفن رجله. لان هذه جزء من بدن يتركها في الزبالة لان هذا ليس من تكريم بني ادم - 01:00:38

يدفن في مقبرة اسمه يدفن هو في هذا لا يشترط. لو امكن ان يدفن في نفس المقبرة. نعم وعن عائشة رضي الله عنها قالت كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في سلاسة اصواب بيض - 01:00:58

انصحوا لية من كل صوف ليس فيها قميص ولا عمامة. متفق عليه. الثوب في اللغة يطلق على كل ما يلبس يعني يطلق عليه انزار ولا داء ثوب. القميص ثوب. لماذا سمي ثوب ثوبا؟ لانه يثوب اليه الانسان. يعني يرجع اليه دائما يرجع اليه ليلبسه يعني. فالثوبي -

01:01:18

كل ما يلمس لكن المقصود بالثوب هنا ماذا؟ يقولون القماش غير المخيط. الذي يكفن فيه الميت. قماش وغير المخيط يعني. ها القماش قبل تفصيله وقبل خياطته الذي دفن فيه النبي عليه الصلاة والسلام. اما قول وصحولية هذا نسبة الى بلدة اسمها سحول

قريبة باليمن. قرية باليمن من قرصف اي من قطر - 01:01:38

ليس فيها قميص ولا عمامة. يعني هذه الثلاثة اثواب ليس فيها قميص ذو اكمام او عمامة التي تلبس على الرأس فاذا علم من هذا ان هذه الاثواب ماذا؟ غير مفصلة. غير ماذا؟ غير مفصلة على قدر العضو يعني. مفصلة - 01:01:58

ليس فيها قميص. ليس محيطة ليست محيطة بالعضو. انما هي ثلاث اكواب ماذا؟ قماش دول نعم؟ هذا معنى قطن الكرسي فوق قطن معقول بالضبط الكرسي هو القطر نعم كيف يكون التدخين في ردائه والازار؟ اما ان يلفسيهما كما يلبسهما في الدنيا بحيث

يغطي كل - 01:02:18

واما ان تبسط ويدرج فيها ادراجا. كما يدرس في اللفاف. المهم ان يغطي كل بدنه. المهم ان يغطي كل بدنه ولا يعارض هذا يعني الان هو هنا كفن في ثلاثة اثواب. لا ورد هذا بحديث ابن عمر الا جزاء. حديث ابن عمر لا جزاء وهو عن ابن عمر رضي الله عنه - 01:02:48

قال لما توفي عبدالله ابن ابي جاء ابنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعطني قميصك اكفنه فيه فاعطاه قميصه متفق عليه. نعم. كان في جواز التكفير في القميص وان كان خلاف الاولى. لان النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث السابق لم يكفر -

01:03:08

فتح القميص ليس فيها قميص ولا عمامة. ولكن لماذا اعطاه النبي عليه الصلاة والسلام القميص؟ لانه طلبه. النبي لم يعطيه ابتداء. عبدالله بن كان صحابيا جليلا. نعم وابوه كان رأس المنافقين. النبي عليه الصلاة والسلام اعطاه القميص تطيبيا لخاطره فقط. ليتبرك

ابوه به - 01:03:28

ان يدفن فيه يعني. فهذا فيه جواز آآ التكفير في القميص لكنه خلاف الاولى. نعم. وان كان يعني يعرف انه لا ولكن هذا من غلبة رحمته عليه الصلاة والسلام لانه يعلم انه متعبد بالظاهر. والظاهر انه كان في احكام الدنيا ماذا؟ مسلما - 01:03:48

والمسلم الذي ثبت له الانسان في الدنيا يكفنه وصلى عليه. عند النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمه النبي عليه الصلاة والسلام نهي عن الصلاة عليه صلي عليه تعلمون ان عمر جلب ثوبه وقال كيف تصلي عليه وقد كان كذا وكذا فقال يا عمر دعني فان الله قد قال لي

استغفر لهم ولتستغفر لم تستغفر لهم سبعين مرة - 01:04:08

فنزل قوله تعالى ولتصلي على احد منهم مات ابدا ولا تحكم على قبره. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال خيرني ربي فاخترت استغفر لهم او لتستغفر لهم. لان الصلاة على الميت استغفار - 01:04:28

نعم لا شك انه كان يعرف لان ادا ترى في عندما قال عبدالله بن ابي والله ليخرجن اعز منها الاذل فنزلت الاية فاتى عبدالله الى النبي عليه الصلاة والسلام فقال يا رسول الله والله انك انت - [01:04:38](#)

العز والاب هو الاذل. ان شئت ان تأمرني ان اقتله لقتلته. اني اخشى ان تأمر واحدة من المسلمين ان يقتله. فلا تطيب نفسي ان ارى قاتل ابيا اشعل الارض فاقتلوا فاكونوا قد قتلت كافرا بمسلم. وكان يعلم ماذا؟ يعني يظهر الكفر لكن النبي عليه الصلاة والسلام عمله بالظاهر الاسلامي - [01:04:58](#)

لم تقم البيئة عليه فيما قال او لن حتى لا يقال ان محمدا يقتل اصحابه على خلاف بين اهل العلم في علة تركه صلى الله عليه وسلم وقتل المنافقين؟ نعم - [01:05:18](#)

وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البسوا من ثيابكم البياض فانها من خير بكم وكفنا فيها موتاكم. رواه الترمذي وصححه. وهذا حديث حسنه الشيخ الالباني كذلك وهو فيه فض لبس البياض. اي - [01:05:28](#)

لان ثيابكم تعض ماذا؟ تعم كل ما يلبس. تعم كل ما يلبس. فيستحب للانسان ان يلبس البياض. بغض النظر عن نوع اللباس. قميص كان او غيره. نعم. فانها من خير ثيابكم. قيل انها من خير الثياب. لان الانسان دائما يحافظ على نظافته. لانه يظهر في اقل وسخ في - [01:05:48](#)

السير الى غسلها وتنظيفها. وقيل غير ذلك من العلل. وكثروا فيها موتاكم. هذا هو محل الشاهد انه يستحب ان يكون الكفن ابيض. في هذا الختام يدخل في النساء ايضا الامر ان نقول هو التعبدى او فوق الدين. لا. هذا امر مستحب. ماذا تقصد التعبد؟ يؤجر عليه؟ طبعا. طبعا الاصل - [01:06:08](#)

في امل النبي عليه الصلاة والسلام اقل احواله. الاستحباب ان لم يكن الوجوب فالاستحباب ما الصارف؟ الصارف انه في باب الادب. كيف عرفنا انه من باب الادب؟ ان كل فكان رجاء الى ما يملكه الانسان او ادنى له الشرف في التصرف فيه فهو من باب الادب كما ذكر الشافعي في الرسالة. في حديث من؟ حديث من؟ عمر ابن ابي سلمة. الشافعي في - [01:06:28](#)

نتكلم عن هذه القاعدة. في حديث عمر بن ابي سلمة كل مما يليك. قال يا ترى ان الله اباح له ان يأكل بكل الطعام؟ فكان الامر بالاكل مما يليه امر نذب وارشاد - [01:06:48](#)

لانهم مأذون له ان يأكل من اي مكان في الطعام. مأذون لك ان تلبس اي ثوب. نعم الامر هنا الاستحباب فلا شك انه يؤجر عليه ان لبست لبست الابيض لم يؤجر على هذا؟ نعم. الاصل ولكن خلاف بين الاصول - [01:06:58](#)

فيه واو الجماعة وفيه جمع المذكر السالم وجمع التكسير للرجال. هل تدخل النساء فيه؟ في اللفظ بداية اللاياف ام يدخلنا بدلالة ها؟ من يقول في العلماء؟ القياس. مذهب اكثر الاصوليين انهن يدخلن ماذا - [01:07:18](#)

بداية اللف. هذا الكلام على ماذا؟ الكلام على جمع المذكر السالم وهو الجماعة اذا لم يأتي معها ما يفيد التخصيص اذا اتى ما يفيد التخصيص خلاص. مثل قوله تعالى ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات. هنا ذكر جمع الاناث مع جمع المذكر السالم فيكون كل واحد مختص - [01:07:38](#)

نعم. اما اذا اتى الامر اتى هو والجماعة او اتى جميع المذكر السالم. فالنساء يدخلن في خطاب الرجال. النساء يدخلن في ماذا في خطاب الرجال. نعم. واضح هذا هذا عليه عليه ادلة كثيرة. نعم ان النساء يدخلن في خطاب الرجال. الا - [01:07:58](#)

الدليل على التخصيص ولا دليل الا ان دلت دلائل على التخصيص ولا دليل فانسان وليدخلن في خطاب الرجال. اما القول واظن تكلمنا عن هذا في مسألة اللباس. في الدرس صح لما تكلمنا عن سواد للنساء قول بان لبس النساء لون معين كالسواد ما فهو من السنن فهذا هذا القول اللي هو ان المرء لبست - [01:08:18](#)

السواق تعتقد ان هذا من السنن؟ نعم فقد تكون تدخل في البدعة. اما ان لبسته تعتقد انه مثلا لها او كذا لا بأس. لكن لا يجوز لها ان تلبسه تعبدا لكن لو لبس ثياب تعبدا تؤجر. لماذا؟ قول لقول - [01:08:38](#)

عائشة رضي الله عنها ان النساء رحم الله نساء الانصار. كن ينصرفن من صلاة الفجر مع النبي عليه الصلاة والسلام لا يعرفون احد من

الغسل كأن على رؤوسهن الغربان. هذا بسبب اختلاط الظلام ظلام الليل ببياض النهار. وحتى لو قلنا بهذا الحديث انهن يلبسن السواد فهذا حكاية عائشة - [01:08:58](#)

النساء ان النساء كل يلبسن هذا ليس معنى هذا ان السواد مشروع ام مأمور به لانه لم يرد في دليل واحد من الايات من ادلة الشريعة ان لبست سواد لمثال مستحب - [01:09:18](#)

بل كان الامام احمد يكره لبس السواد. ويقول انه من من ملابس هذا في زماني يعني. يقول له من لباس عوين الظلمة. من لباس جند السلطان. كان ياكل اللبس السواد - [01:09:28](#)

هذا في زماني الامر ليس كذلك. نعم. فلو اصبح لبس السواد شعارا لبعض الناس خاصة بهم في بعض الكفار مثلا او بعض اهل البدع لو افترض ان انا اصبح شعارا لا يجوز لبسه تشبها لمنع لمنع التشبه او - [01:09:38](#)

كما هو الحال الان ليس شعارا لطائفة معينة فلا بأس باللبس. بشرط الا تعتقد انه سنة وان تنكر على من لبست خلفه يعني طيب هل هل يجوز ترك اخويا ممكن سؤال بطريقة اخرى هل يجوز ترك ما امر به الشارع - [01:09:58](#)

ان غلب على اهل البدع مثلا آآ فعله او غلب عليهم آآ على اهل الكفر؟ نعم. الجواب نعم ويدل على هذا ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يعجبه موافقة اهل الكتاب. فكان لا يفرق لا يفرق ماذا - [01:10:28](#)

شعره ثم فرق ثم خلفه مفرق ثم خلفه وفرق. نعم ما غلب على الظن انه يؤدي الى مشابهة اهل البدع مثلا افترضنا ان هذا واقع. نعم. يجوز ترك السنة لاجله. الا ترى انه ان النبي عليه الصلاة والسلام ترك المستحبات - [01:10:48](#)

لمصلحة اخرى كتركه بناء الكعبة على قائد ابراهيم. نعم مخافة ان قام حديث عهد بكفر. ذهب اهل العلم الى استحباب ده الترك بعض المستحبات كترك الجهر بالبسملة. وترك بعض السنن كما قال شيخ الاسلام اذا كان يصلي يقوم من الشافعية مثلا. نعم. فقد يقال ان

الترك المستحب هنا لهذه - [01:11:08](#)

الا جائزة لكنها الواقع ده ليس كذلك. هذا في في لاننا تعودنا على هذا البخاري بوابة في كتابه في كتاب اللباس باب لبس باب لبس اللسان الثياب الخضر. في صحيح البخاري كتاب لباس باب لبس النساء ثياب الخدران ده فيه حديثه عائشة. ان مرة اتت النبي عليه -

[01:11:28](#)

عليه الصلاة والسلام تلبس ثوبا اخضر قالت والله لا ادري اليوم اشد خضرا وجوها ام ثوبها لان زوجها قد ضربها وجاءت تشكو النبي الى النبي عليه الصلاة والسلام شمل الحديث ماذا - [01:11:48](#)

قال الحافظ في الفتح في جواز لبس النساء الثياب الخضر. ايها اشد استنكارا الافضل والابيض؟ اللون الاخضر يعني الامر لكن على كل حال لو ان المرأة يستنكر لبسها لونا معين فلولا تركه من باب الاستماع - [01:11:58](#)

من باب استمرار العبد. وكان العرف لا يقره يعني. الاولى ان تتركه. هم. قبل الزواج فقط لو لبست ابيض الناس يظن انها ستتزوج يعني. نعم صحيح هذا في عرفة. اعتقاد نعم؟ عبادة ابي الفخذاء للنساء. ماذا قلت - [01:12:18](#)

اعتقاد هو سنة نعم اللوان التي التي هي يتعبد بلبسها في الثياب والابيض فقط. لهذا الحديث. نعم. وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفته. رواه مسلم - [01:12:38](#)

وعنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين في قتل احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن ويقدمه في اللحم ولم يغسله ولم يصلى عليهم رواه البخاري. هذا حديث فيه دليل على الاول فيه دليل على استحباب احسان - [01:12:58](#)

فين الكفن؟ ما المقصود باحسان الكفن؟ ليس المقصود باحسان الكفن المبالغة فيه في ثمنه. انما الوجود بتنظيفه وتضييبه. ليس المقصود لماذا؟ المبالغة في سعره او في ثمنه لانه يبلى. لما المقصود ماذا؟ وساكن معنا الحديث في النهي عن المغالاة في الكفن لكنه

ضعيف ما له صحيح - [01:13:18](#)

المقصود باحسان الكفن. كما ذكرت ان يكون مطيبا ان يكون نظيفا وليس المقصود به. آآ المبالغة آآ في ثمنه او في سعره كان النبي عليه الصلاة والسلام يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد. هذا فيه دليل على ماذا؟ على جواز تكفين الرجلين في الثوب

الواحد. ثم يقول ايهم اكثر - [01:13:38](#)

اخذا للقرآن ما المقصود بالاخذ ولا الحفظ؟ حفظا للقرآن فيقدمه في اللحد. يعني يكفن الرجلين نعم في الثوب الواحد. اختلفوا في معناها. قيل يكفر الرجلان في الثوب الواحد. يعني يأتي بالثوب الواحد فيشقه بينهما فيلف كل واحد في ثوب. وقيل يكفر -

[01:13:58](#)

في الثوب الواحد يعني يلف كليهما في ثوب واحد فيكون تلتقي بشرتهما. والاولى حمله على الاول الا للحاجة. يعني هب انه لم اذا شقق لم يكفي. طبعا هذا كله عند الحاجة. حاجة تقدر بقدرها. اذا شققنا الثوب لم يكفي كل واحد منهما. واذا جمعناهما في ثوب واحد

كفاهما. خلاص - [01:14:18](#)

اذا جمعهما في ثوب واحد للحاجة. ويقدم اكثرهم اخذا في القرآن في اللحد. تعرفون سورة اللحد صح؟ نعم. اللحد الشق في جانب القبر. نعم. فالشق في جانب القبر يقدموا الى مدى ناحية القبلة. ناحية القبلة تكون في الداخل. يقدمها في الداخل ثم يضع الاخر خلفه

كلاهما على شق الايمن مستقبل القبلة بوجهه - [01:14:38](#)

ولم يغسلوا ولم يصلوا عليهم. وهذا مذهب الجمهور. مذهب الجمهور. نعم ان الشهيد لا يغسل ولا يصل على. طب ما العلة انه لا انه يبعث يوم القيامة والدم ودم ياسين. اللون يلون الدم والريح ريح المسك. فالتغسيل يمنع من هذا. ولم يصل على لان الصلاة على

الميت استغفار - [01:14:58](#)

وشفاعة. والشاهد هو الذي يشفع في غيره. الشاهد يشفع في غيره. ولذلك جمهور اهل العلم قالوا ان الشهيد لا يصل على. وذهب الحنابلة في رواية الى جواز الصلاة على الشهيد. ان الامام ماذا؟ مخير بين الصلاة علي وبين عدم الصلاة. الحديث الذي سيأتي. سيأتي

الحديث الذي يدل على هذا. نعم. وكذلك الشهيد - [01:15:18](#)

لا شهيد لا يغسل يجوز دفنه في ثيابك الثياب ماذا؟ سابغة. طب ان لم تكن سابغة. هذا دليل من الادلة بها من قال بعدم نجاسة الدم. لذلك اضطر الذين يقولون بنجاسة الدم وهم الجمهور ان يستثنوا ان يستثنوا - [01:15:38](#)

الشهيد. الحلقة بدنا نوصله على هذا في كتبه. ها؟ استثنى قدام الشهيد. ما الدليل على الاستثناء؟ دم الشهيد كغيره. دم الشهيد؟ كغير والنجاسة امر معقول المعنى. نعم هو النص على النجاسة امر تعبدى صحيح. ولكن هي امر معقول المعنى. لان النجاسة عين

مستقدرة. فلو كان الدم عين - [01:16:08](#)

المستقبل لستوى في ذلك دم الشهيد وغيره. السبب في ذلك دم الشهيد وغيره. فيكفر في ثيابه كانت تغطي جسده او يلف في في يغطي جسده كله مصعب النعمين عندما قتل في احد غطوه ببرد. فاذا غطوا بها وجهه وكشفت قدمه. اذا غطى بها قدمه

كشفت انكشف وجهه فغطى - [01:16:28](#)

واجبه وضعه على قدميه الاخر نبات غطى ورجله بنبات. نعم قتل في نفس هذه الغزوة؟ قتل. نعم. دليل وهزه الافعال لا يدل على وجوب تكفيني الشهيد. على ماذا؟ نعم. نعم يدل على الوجوب. انه لابد ان يغطى كله - [01:16:48](#)

لابد ان يسجم وتكفيره في ماذا؟ تكفينه في اي ثوب. اما في ثيابه التي مات فيها ان كانت تغطيه كله ان لم تسعه كله رأسا وقدمها يغطي في غيره. يأتي - [01:17:08](#)

نعم. وعنه رضي الله عنه قال دفن مع ابي اخر في قبره ثم لم تطلب نفسي ان اتركه مع الاخر. فاستخرجته بعد الستة اشهر فاذا هو كيوم وضعت غير اذني - [01:17:18](#)

السادات اهل العلم بهذا الحديث على انه يجوز نبش القبر للمصلحة. لان المصلحة مثلا ان يكون قد دفن مع غيره كما في هذه القصة. من ابوه؟ عبدالله بن عمرو بن حرام. قتل في احد. فدفن مع لم تطم نفسه ان يدفن مع اخر. فهذه - [01:17:38](#)

من المصلحة ان يدفن في في قبر غير شرعي كالقبور التي عندنا في مصر مثلا. فيستخرج يدفن في قبر شريف لحد. من المصلحة انه لو دفن ولم يغسل نعم ولم يتغير قد يخرج طيب انه لم يتغير ليغسل. من المصلحة ان يدفن لغير القبلة بل اوجبه هذا. اوجبه النبي

صلى الائمة الاربعة اتفقوا على وجوب نبش القبر اذا دفن من غير - [01:17:58](#)

فهذه المصلحة قد تكون يكون فيها النفس مستحبة وقد يكون النفس ماذا؟ واجبة حسب الحال يعني نعم هذا فيه الجواز نبش القبر للمصلحة. نعم كافراد في قبر او كفسله. نعم. او حتى لتحنيط بعضهم اجاز - [01:18:18](#)

اخرجه نص على هذا الحنابلة في كتبهم انه يجوز ماذا؟ اخرجه لتحنيطه. ان لم يكن قد حنط مع ان هذا مستحب مع ان المحنط مستحب. نعم فدفن معادي اخر في قبره ثم لم تطب نفسي ان اتركه مع الاخر فاستخرجته بعد ستة اشهر فاذا هو يوم - [01:18:38](#) وضعت غير اذني لم يترنش الا اذنه. هذه المرة الاولى التي استخرج فيها ادم. هناك مرة اخرى بعد اربعين سنة جاء سيل كشف القبور فكشف قبر ابيه وجده كما هو ايضا لم يتغير. هذا فيه كرامة لابيه رضي الله عنه يعني؟ نعم. يدفنون - [01:18:58](#)

لا بأس او يجعل البرجين فوق بعضهما لا بأس. ممكن يجعل تحت فوق المقابر العميقة. مم. وجع اللحد وتحتها لحد اخر. او لحد الفلاحة ولحد الفلاحين. ومن يستحقها تحت ومن فوق. يستحق الذي يقدم - [01:19:18](#)

يعني تحت وفوق يستويان. هم. لكن يقدم في الادخال الافضلهما. الله اعلم. نعم عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى - [01:19:38](#)

بعد ثماني سنين كالمودع للاحياء والاموات. ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم فرط وانا عليكم شهيد حديث متفق عليه. هذا الحديث استدل به الاحناف والحنابلة في رواية على جوائز الصلاة على الشهداء. اللي هو يجوز الصلاة على الشهداء - [01:19:58](#) نعم والحنابلة في رواية ثالثة في المذهب قالوا هو مخير. ان يصلي او لا يصلي. طب كيف حمل الجمهور حديث عقبة؟ الذين قالوا ها؟ قالوا صلى عليه من دعا له. يعني دعا له ولم يصلي صلاة الجنابة يعني. حمل الصلاة هنا على الدعاء. اما المسألة فيها خلاف معتبر هذه المسألة المسألة فيها خلاف معتبر - [01:20:18](#)

الجمهور حملوه على ماذا على الدعاء؟ ان هو صلى يعني دعا. صلى النبي عليه الصلاة والسلام على قتل واحد الى ثمان سنين. كان مودع الاحياء والاموات. ثم طلع المنبر فقال الى اخره اني بين ايديكم فرط. ولا عليكم شيء. معنى فرط؟ الفرط هو المتقدم. المتقدم. يعني - [01:20:38](#)

الناس الذين يسافرون في الصحراء يرسلون رجلا يبحث عن الماء يتقدمون. هذا الرجل يسمى ماذا؟ يسمى فرض فانا ما معنى فرض انا اتقدمكم على الحوض اسبقكم على الحوض. نعم. نعم. اذا كان قبل موته نعم؟ نعم - [01:20:58](#)

وعن علي رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تغالوا في الكفرة لا تغالوا نعم تغالوا في الكفن انه يسلب سريعا رواه ابو داود. هذا حديث ضعيف. هذا حديث ضعيف. هي ممكن تكون تغالوا بمعنى - [01:21:18](#)

تتغالب تتفاعل لاجل ماذا؟ يجوز مثل ما لكم لا تناصرون يعني لا تتناصرون. اظنها طفال يقول تراجعون لكنه حديث ضعيف ومعناه صحيح. نعم. مفهوم معناه. يعني لا لا تبالغ في ثمن الكفن فانه سرعان ما يبلغ. يسلب سريعا - [01:21:38](#)

ان يبلى سريعا. نعم. وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ما ضربت قبلي فغسلتك وكفنتك. الحديث رواه احمد وصححه ابن حبان. هذا الذي استدل به الجمهور كما ذكرت خلافا للاحناف على - [01:21:58](#)

والتغسيل المرأة زوجها والعكس؟ نعم. عن اسماء اه عن اسماء ابن عميس رضي الله عنها ان فاطمة رضي الله عنها اوصت ان يغسلها علي رضي الله عنه. رواه الدرقي. نعم. خلص الحكم - [01:22:18](#)

قصة ماذا؟ قصة انها كانت تبكي يعني بسبب يعني يعني يظهر الجسد يعني. انها كانت كهرياء على ان الرجال لا اظن هذا يصح انه يستحق التابوت لا يجوز دفن الميت في التابوت بتاعته. لا بأس الحمل في تابوت جائز وقال بعض اهل العلم بستر المرأة -

[01:22:38](#)

اما الرجل لا يستر. ست الرجل بدعة. ابوها يسأل عن هذه ويسأل عنها؟ ينقل عن فاطمة هي كانت تخاف وان كيف نعم نعم لو كان لو كان من سيغسلها من محارمه لا بأس ان يساعد في غسلها - [01:23:18](#)

فهمت؟ يعني في تغسيل محارمه ليس اجنبيات. طيب لكن لو غسله وحده اولي لماذا؟ لانه غسله لها يستطيع ان ان يطلع على عورتها وان يغسلها غسل افضل من غيرها. وحده. ان استطاع يعني. نعم - [01:23:48](#)

لسه مشكلة في كشف العورة لوحدها طبعاً وهذه العلة. وعن بريدة رضي الله عنه في قصة الغامدية التي امر النبي صلى الله عليه وسلم برجمها في الزنا قال ثم امر بها فصلي عليها ودفنت - [01:24:08](#)
رواه مسلم. احنا في دليل على ماذا؟ في دليل على جواز الصلاة على من مات في حد. نعم وعن قصة الغالبية التي امر النبي عليه الصلاة الابراهيمية في الزنا ثم امر بها فصلي عليها ودفنت وهذا هو الصحيح من اقوال اهل العلم انه يجوز الصلاة على من -

[01:24:28](#)

اقيم عليه الحج وهذا قول الجمهور. هل هو صلى على من؟ اقيم عليه الحج. لا خلافا لمن منع ذلك المالكية. المالكية قال لي وصلي على من اقيم عليه حد. بعض - [01:24:48](#)

اهل العلم قالوا للامام ان يختار ان يصلي او لا يصلي حسب المصلحة وهذا اختيار شيخ الاسلام. ليس معنى هذا انه لا يصلي على ميت. كما فعل النبي النبي عليه الصلاة والسلام مع من عليه دين. كان اذا اوتي بجنازة سأل هل عليه دين؟ فقالوا نعم. صل عليه. فان قالوا لا. قال صلوا على صاحبكم. فيكون هذا من باب ماذا - [01:24:58](#)

من باب التغليظ في امر الدين. فاذا ترك الصلاة على المدين من باب التغليظ فمن باب اولي انه يجوز للامام ان يترك الصلاة على المحدود. من باب التغليظ عن هذا الفعل - [01:25:18](#)

ان يصلي ولو ان لا يصلي حسب ما يرى من المصلحة. نعم. يعني نصل لاي واحد. لا يجوز. لانه اهل العلم يجب الصلاة عليه. لان الصلاة على الميت فرض كفاية. الخلاف في ماذا؟ خلاف في الايمان. هل يصلي عليه؟ هل يصلي عليه ان الامام مالك يرى انه لا يصلي عليه - [01:25:28](#)

من باب الزجر. الجمهور قالوا يصلي عليه. فهمت؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام صلى على الغامدية. اما ما ورد في الحديث انه لم يصلي على ما عز ضعيف. ورد في حديث - [01:25:48](#)

انه لم يصلي على ما عز هذه الزيادة ضعيفة. فهمت؟ حتى من قتل نفسه. شيخ الاسلام كما قلت رأى ان الامام مخير. سيأتي معنا حديث ان النبي عليه الصلاة يصلي على قاتل نفسه. شيخ الاسلام يرى ان الامام مخير. بين الصلاة على المحدود وقاتل نفس وبين - [01:25:58](#)

ترك الصلاة. قال فان ترك الصلاة لمصلحة زجر الناس فيستحب ان يدعو له فيما بينه وبين الله. فيقول قد جمع بين المصلحتين. بين الدعاء له لان الصلاة على الجنازة غار من الدعاء. نعم وبين زجر الناس بترك الصلاة عليه. فهذا يرجع الى المصلحة يعني. نعم. ولو لم يصلوا عليه ومر السنوات - [01:26:18](#)

نعم؟ مرت سنوات التقسيم اخويا يسأل سؤال من لم يصلي عليه كل الناس تركوا الصلاة عليه ومرة فليصلي عليه من ستأتي هذه المسألة معنا في حديث الصلاة على القبر من فاتته الصلاة. نعم بعض اهل العلم قدروها بشهر كالحنابلة والصحيح جواز الصلاة على القبر - [01:26:38](#)

كده ما شاء الله بشرط ان يكون المصلي اهلاً للصلاة على من صلى عليه. يعني ولد في حياته فهمت؟ تصلي مثلاً قبل شيخ الاسلام ستأتي هذه ستأتي سأتكلم عليها بالتفصيل في عندنا يعني لو لم يصلي الامام لا يسلم يعني الاخ - [01:26:58](#)

اه طب خلاص اذا يصلي. لو ان الامام لم يصلي اخونا يقول عندنا اذا لم يصلي الامام على المحدود او على شخص قتل نفسه مثلاً. الناس يتركون الصلاة عليه. لا في هذه الحالة - [01:27:18](#)

انه ما لا يتم الواجب الا به فواجب والواجب هو ماذا؟ ان يقوم ناس يصلون على هذا الميت تسقط بهم الكفاية تسقط بهم الفريضة. ولا يتم هذا فرض فرض الكفاية الا بصلاة الامام. فيجب ان يصلي. لان ترك النبي عليه الصلاة والسلام الصلاة على قاتل نفسه مثلاً هذا من باب السياسة الشرعية - [01:27:28](#)

كمان هل يعتبر امام آ افكار الناس يعني في هذه المنطقة عندما يترك الصلاة يعني طبعاً لابد ان يعرف احوال الناس لابد ان يكون عنده بالواقع لو كان حال الناس انه اذا ترك الصلاة على بيت معين ان الناس كلهم سيتركون الصلاة على الميت فيأثم - [01:27:48](#)

لان الكفاية لن تتحقق. قال النبي عليه الصلاة والسلام عندما اوتي برجل قتل نفسه بمشاقص فلم يصلي عليه. هل ترك الناس الصلاة عليه؟ الجواب؟ لا. اجماعا فان النبي قاتل نفسه لا يأكل. او ممكن يعني يقول لبعض الناس وانتم تصلوا وهو في الجهر ان يقول امام الناس انا لا اصلي. لو - [01:28:08](#)

تأكد ولكن الاشكال الان ماذا؟ انه قد يكون مفسدة اخرى. هنا يقول ممكن يقول لبعض الناس صلوا سرا يعني. هم. ثم يقول امام كل الناس لا اصلي. الاشكال ان الناس سيظنون ان هذا الرجل - [01:28:28](#)

تجوز الصلاة عليه ابدًا. وهذا اشكال اخر. فهمت؟ يعني الان عندنا اشكالين اما ان يتركوا الصلاة عليه كله كل ما يتركون الصلاة على واما ان يظن من فعل الامام ان هذا الرجل لا يجوز ان يصلي عليه. فيظنون ان من مات مرتكبًا كبيرة من الكبائر لا يجوز الصلاة عليه. وهذا مذهب - [01:28:38](#)

لم يترك الصلاة عليه زجرا يعني. نعم. الولد في صغره مات امه انما كبر يمكن يصلي على كثرة الناس على امه كالا للصلوة عليه كان مميزا؟ لا صغير. لابد ان يكون مميزا. سيد ستأتي هذه المسألة معنا. نعم. وعن - [01:28:58](#)

ابن سمرة رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل قتل نفسه مشاقص فلم يصلي عليه رواه مسلم المشخص جمعه مش قص ونصله السهم. تليفون السهم السهم لو النصب. نعم. حد حاد. فاخذ السهم يعني وقطع - [01:29:18](#)

او قتل نفسه. نعم. قتل نفسه بما شخص فلم يصلي عليه. فهذا الحكم باب ماذا؟ من باب الذبح شيخ الاسلام كما قلت يقول الامام مخير بين الصلاة وتركها من باب المصلحة. هذا اول السهم او اخر السهم. لا اول حد. اخر سكتين - [01:29:38](#)

طبعًا ابي هريرة رضي الله عنه في قصة المرأة التي كانت تقوم المسجد قال فسأل عنها النبي صلى الله عليه وسلم فقال ماتت فقال افلا كنتم اضاعتوني؟ فكأنهم صغروا امرها. فقال دلوني على قبرها فذلوه فصلى عليهم - [01:29:58](#)

متفق عليه وزاد مسلم ثم قال ان هذه القبور مملوءة ظلمة على اهلها. وان الله ينورها لهم بالصلاة عليهم نعم هذا حديث استدل به الجمهور على جواد الصلاة على القبر لمن لم يدرك الصلاة. يعني مثلا شخص من اصدقائك مات - [01:30:18](#)

هنا وانت لم تدرك الصلاة عليه فيجوز ان تذهب لتصلي على قبرك. وهذا مذهب الائمة الى المالكية. المالكية منعوا من هذا. وتوالوا هذا الحديث بان هذا خاص بالنبي عليه الصلاة والسلام - [01:30:38](#)

سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام قال في غيره ماذا؟ ان الله منورها بصلاتي عليه. ولكن هذا فيه نظر لماذا؟ لانه اذا كان من خصوصياته صلى الله عليه وسلم لدينا هذا. صح - [01:30:48](#)

وصل لفعله يقتدى به فيه وهو يعلم هذا عليه الصلاة والسلام. فكان يجب ان يبين بيانا واضحا ان هذا من خصوصيته. فلما لم يبين علما انه مات يقتنى به في ذلك. طيب ما الذي جعل المالكية يميل الى المنع؟ قالوا رواه مسلم عن ابي مرفث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تصلوا الى القبور - [01:30:58](#)

ولا تجلسوا عليه. وهذا الرجل الذي يصلي صلاة الجنائز عند القبر سيصلي الى القبر. نعم. لان من شروط صحة صلاة الجنائز عند الجمهور. وان كان المالكية أنفسهم يخالفون في هذا - [01:31:18](#)

ستأتي معنا هذه المسألة ممكن نتكلم عليها في الصلاة. ان تكون الجنائز امام الامام. لو صلى الناس امام الجنائز صلاتهم باطلة. هذا صحيح. الا عند المالكية. بناء على مذهب المالكية - [01:31:28](#)

الجوازها؟ تقديم تقدم الامام او مأموم على الامام. لان الجنائز بالنسبة للناس هي امام. الناس يصلون لاجل الجنائز فينبغي ان يقدموها عليه. لان النبي عليه الصلاة كان يقدم الجنائز. سيأتي هذا في صفة صلاة الجنائز. المهم ان المالكية سادلوا بحديث ابي مرفث لا تصلوا الى القبور. فنقول هذا حديث عام. مخصوص بماذا بصلاة الجنائز - [01:31:38](#)

لان صلاة الجنائز لا ركوع فيها ولا سجود. انما هي قيام. فالعلة من النهي عن الصلاة عند القبور انك تسجد عندها. فتكون ادي العلة ليست موجودة في صلاة الجنائز. اما المدة التي يصلى فيها عند القبر ففيها ثلاثة اقوال لاهل العلم. قيل انه - [01:31:58](#)

المشهور عند الحنابلة وقيل له صلي عليه ابدًا هذا قول اخر وقيل وهو قول الشافعية يصلي عليه اذا كان اهلا للصلوة عليه عند موته

هذا قول وسط يعني ماذا اعدد الاقوال؟ لماذا؟ لانه لم يرد عن اه السلف انهم صلوا مثلا على اجدادهم الذين ماتوا قبل قبل -

[01:32:18](#)

قبل ميلادهم. فالاولى ان يقال ماذا؟ لا يصلي عليه اذا كان اهلا للصلاة عليه حال حياته. لو ليس له سبع سنوات ولكن يتذكر العمل موتها حملها الى المقابر يعني. لا القضية ليست تذكر. القضية ماذا؟ هل هو كان مميزا اهلا للصلاة ام لا؟ التمييز ان يختلف. لكن حدود

[01:32:38](#) -

قد يميز وقد يميز اكثر من السمع. فاذا اختلفنا في الحد فنحضره بسبع. فنقول لو ماتت امه وعنده سبع سنوات ولم يدرك الصلاة عليه.

[01:32:58](#) - يجوز ان يصلي على قبره عند من قال بهذا

اختاره النووي نعم. لماذا لا يكون يقال في هذا الحديث انها واقعة العين؟ ما معنى واقعة عين ما معنى واقعة عين؟ واقعة عين قلت

اولا نفهم ما معنى واقعة عين؟ ما معنى وقعت عين؟ يعني ماذا مرة؟ طيب هل هل يشترط لكي يكون فعل النبي عليه - [01:33:08](#)

الصلاة والسلام. محل اقتداء ان يتكرر فعله سؤالي الان. لا يشترط لو فعل الامر مرة واحدة فهو مشروع متى نقول وقائع عين؟ وقعت

عين ان قصدت بها ان هذا خاص بهذه المرأة فهذا يحتاج الى دليل التخصيص لان الاصل ان افعال النبي عليه الصلاة والسلام -

[01:33:28](#)

قدوة لجميع الامة. ان قصدت بواقعة العين انه يصلي على من كان في مثل حال هذه المرأة وهو ما هو الحال هنا؟ انه فاتته عليه. لانها

دفنت بليل وكان نائما كما في بعض الروايات في الصحيح. فقالوا كرهنا ان نوقظك. كانوا استصغروا شأنها. فاذا وقعت عيني -

[01:33:48](#)

لو فاتته الصلاة عليه هذا صحيح. لان قول الاصوليين وقائع الاعيان لا عموم لها القاعدة في مجملها صحيحة. لكن القضية في ماذا؟

في تنزيهه على النصوص لو قلت في كل فعل فعله النبي عليه الصلاة والسلام. وكان هذا الفعل متعلق برجل معين مثلا او - [01:34:08](#)

فعلا او بزمان معين او بصفة معينة لو قلت ان هذه واقعة عين لهضرتنا كثيرا من النصوص. لاهدنا كثيرا من النصوص. فقولهم وقائع

العين العمومة لا المقصود بها ماذا المقصود - [01:34:28](#)

بوقائع الاعيان اي التي قامت دليل على تخصيصها باصحابها وهذا نادر جدا في الشريعة. كتخصيص ابي بردة بن ميار والحنيف عند

مسلم قال اذبح جذع. ولا تجزع عن احد بعدك. نقول هذه وقعت عين خاصة بابي بردة. او كجعله شهادة خزيمة ابن ثابت بشهادة

رجلين. وتقويما لا يوجد مثال سالس. هذان مثالان فقط في الشريعة - [01:34:38](#)

او وقائع العيان التي هي مقتصرة على الصفة. كقصة من؟ في رمضان نعم؟ ومن هذا ليس وفاة عين. هذا المكان في مثل حاله نفس

الحكم يعني لو ان رجلا كان فقيرا نعم وجمع اهله في رمضان وتصدق عليه - [01:34:58](#)

بالكفارة. نعم وهي اطعام ستين مسكين اعطاه النبي عليه الصلاة والسلام فرقا من تمر. ثم قال هل على اهل بيت الافق؟ والله ما بين

نباتي اهل بيت افقر منا فقال - [01:35:28](#)

اطعموا اهلك. فعلم من هذا انه يجوز ان ينتفع بالكفارة. لانه لا لا يجد افقر منه. واصلا لان الله الفقير لا تلزمه كفارة. لذلك هؤلاء خلاف

بين اهل العلم اظن ذكرت لكم في كتاب الصيام. هل الكفارة تسقط بالاعصار ام لا؟ بعضهم قال تسقط بالاعصار. بعضهم قال تبقى في

ذمته. والذين قالوا انها تسقط بالاعصار. قالوا النبي - [01:35:38](#)

عليه الصلاة والسلام اعطاه باب التبرع ليس انه كان يجب عليه ان يعطيه. المهم الان القاعدة التي نتكلم عنها قاعدة وقائع الاعيان لا

عموم لها. لا لا يجوز ولا احتياجات - [01:35:58](#)

لابطال دلالة النصوص لان الاصل ان فعل النبي عليه الصلاة والسلام يقتدى به فيه. يقتدى به فيه ولا دليل على التخصيص. نعم. وهذا

قول في هذه المسألة لم يخالف هذا الا المالكية كما ذكرت والمالكية لم يستدلوا بالقاعدة انما يستدلوا بحديث ابي مرثد لا تصلوا الى

القبور. وقال حديث المرصد هذا يجعلنا - [01:36:08](#)

كلنا ده خاص بالنبي عليه الصلاة والسلام. فلولا حديث ابي مرسل عندهم مقاله بالخصوصية. لولا حديث ابي مرثد لو تصلوا الى القبور

مقارب الخصوصية. وانت علمت ان حديث ابي مرفد انما وفيه - [01:36:28](#)

لك الحمد على ماذا؟ على الصلوات التي ليست بجزاة الصلوات الخمس يعني وصلاة النوافل الا للقبور عند القبور مقصود نعم لا تصلوا الى القبور بداية عن القبر قبلتك. ولا تجلسوا عليه. اما الصلاة عند القبور عموما او في داخل القبر فيها احاديث اخرى. لعن الله اليهود والنصارى تأخذ قبور انبياء المساجد. يعني لا - [01:36:38](#)

يصحي الاستدلال بحديث ابي مرفد ان المحرم هو ان يكون القبر في القبلة فقط. لان حديث ابي مرفد هو بعض افراد العام. وذكر بعض افراد العام بحكم يوافق العام ليخص العام. العام - [01:36:58](#)

كان هو حديث ام سلمة. ها لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبورا باي مساجد. يحذروا ما صنعوا. اولئك القوم اذا كان فيهم رجل صالح بنوا على قبره مسجدا نعم؟ وان كان يصلي من صلاة الجنابة كيف يقف يعني في نفس الحكم - [01:37:08](#)
وسط المرأة وعند رأس الرجل كما سيأتي. نعم. يعني معروف القبر كيف يدفن فيه؟ معروف ان الميت اذا كانت هذه القبلة هل افترض ان هذه القبلة خلاص جهة اليمين. ورجله هنا. ورجله هنا. فسيقف ان يكون المدفونين يعني بجنبهم يعني - [01:37:28](#)
يجتهد بان يقف يقف يجعل القبر امامه باي صفة. يعني يجعل القبر امامه. يعني لكي لا يقف على قبر الثاني نعم. يعني يعني قد يقف يعني لا بأس ايام المطالبة الظن امام القبر فهمت قصدك - [01:37:48](#)

بغلبة الظن. يعني يقف في الموقف الذي يغلب على ظني ان الميت امامه. نعم. هما مسألتان. مسألة الصلاة على الميت المقبول ومسألة الصلاة على الميت في المقبرة قبل ان يدفن. اذا جن الصلاة على الميت المقبول فمن باب اولي؟ اجازة الصلاة على الميت في المقبرة قبل ان يدفن. وهذا يحدث احيانا - [01:38:08](#)

يعني مثلا اخذنا الميت صلينا عليه في المسجد مثلا وحملناه الى المقبرة فادركنا بعض الناس في المقابر لم يصلوا علي في المسجد لا بأس ان ان يصلوا عليه مرة اخرى. ولك - [01:38:28](#)

خلاف بين اهل العلم من باب الفائدة. وان كان محل هذه المسألة في صلاة الجنابة. من صلى عليه في المسجد ثم جاء الى المقبرة وبعض الناس كانوا يصلوا عليه فصلوا عليه مرة اخرى. هل يشرع لمن صلى عليه في المسجد ان يصلي عليه مرة اخرى؟ فيها خلاف بين اهل العلم. الاظهر الجواز - [01:38:38](#)

ماذا؟ لعمومات الاحاديث في اعادة الجماعة. في اعادة الجماعة. ها؟ اذا اتيتما مسجد الجماعة وقصر ثم في رحيلكما معه فانهم لكم نافلة. وبعض بعض اهل العلم ان احنا في منعوا من الة الصلاة. والظاهر جواز الاعداء ان المقصود بصلاة الجنابة الدعاء والاستغفار للميت. وتكرار الصلاة فيه استغفار ما زيل استغفار للميت - [01:38:58](#)

الجهاز هل ينوي امرأة او رجل؟ لا عليه. لا يشترط تعيين النية. ولا يشترط خلافا للاحلاف. لا يشترط السادات. هناك مسائل كثيرة في الصلاة ستأتي نعم. وطبعا هذا فيه بعد يعني. نعم - [01:39:18](#)

ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفّعهم الله فيه. رواه مسلم. ما من رجل مسلم - [01:39:38](#)

يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفّعهم الله فيه. ما معنى شفّعهم الله فيه؟ اذ قبل شفّاعته فيه. اي قبل شفّاعته فيه. ما من رجل مسلم يموت يقوم على جنازته اربعون رجلا. وفي رواية اخرى عند مسلم ان النبي صلى الله عليه والسلام قال ما من رجل يموت - [01:39:58](#)

تقوم عليه مئة من المسلمين الا شفّعهم الله فيه. فكيف الجمع؟ قيل الجمع ان هذا مزيد فضل. النبي صلى الله عليه والسلام علم اولوا انه من ثم الله عز وجل اخبره انها لو صلى علي اربعون يحصل هذا الفضل. ولكن لابد فيهم من صفة انهم لا يشركون بالله شيء. فهذا يعم - [01:40:28](#)

الشركة الكبيرة والاصغر. فاذا كانوا على تمام التوحيد رجي فيهم ان يشفعوا فيه. واذا شفّعوا فيه قبلت شفّاعتهم لانهم موحدون وهم يموتون اربعة ثم يشفعون فيه. هذا فيه فضل ماذا؟ فضل تكفير المصلين على الجنابة - [01:40:48](#)

فينبغي اذا مات الانسان ان يجتهد اهله في تكفير العدد على على جنازته لادراك هذا الفضل يعني نعم لا يشركون بي شيئا صغير ولا كبير. صغير ولا كبير. شيئا اكره في سياق النفي. كمان الواجب تعمه نعم كل شيء. هو لا يتكلم هذا ليس نفي الايمان الان - [01:41:08](#) هذا لا فيه شرك ليس نفي الايمان. ليس لا يؤمن هذا لا فيه شرك. فنفي الشرك او ماذا؟ الاكبر والاصغر لان شيئا نكرة في سياق النفي فتعم. يعم الاكبر والاصغر - [01:41:28](#)

نعم وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام وسطها متفق عليه. ولا فيه ان السنة ان يقوم وسط المرأة. وهناك حديث اخر لانس ولم يذكره في المتن او ظلم - [01:41:38](#) حديث انس هو حديث صحيح عند ابي داود وصححه الشيخ الالباني انه صلى على مراته فقام وسطها وصلى على رجل فقام عند رأسه فلما سئل قال تلك السنة. وان اخذ به الجمهور الحنابلة والشفاء خلافا للمالكية الذين قالوا الموقف عند وسط المرأة مطلقا. وسدد بحديث سمر هذا. وحديث انس في - [01:41:58](#)

بالتفصيل. قول الحكمة في الوقوف عند وسط المرأة انه استر لها. وهكذا قالوا هكذا قال اهل العلم. المهم يعني ان السنة اذا صلى على امرأة ان واذا صلى على الرجل ان يكون عند رأسه. واذا اجتمع رجال ونساء ماذا يفعل؟ يقدم الرجال الى الامام؟ نعم ويجعل وسط المرأة - [01:42:18](#)

اتي الى رأس الرجل لانه اذا وقف عند رأس الرجل يكون موازيا لوسط المرأة. مفهوم هذا؟ كيف يفعل؟ يعني واذا صلى الامام هكذا الامام سيصلي هكذا. هذا هو الامام سيصلي هكذا. وهذا هو الرجل هذا رأس الرجل. نعم. وهذه المرأة - [01:42:38](#) يكون وسط المرأة عند رأس الرجل حتى اذا صلى يكون مقابلا لرأس الرجل وفي وقت من الوقت ماذا؟ لوسط المرأة نعم حتى يكون مقابل لرأس الوجه وسط المرأة يعني. ولكن هل يختلف توجيههم يعني برأس في الجانب الايمن - [01:42:58](#) لولا ان يكون الرأس في الجانب الايمن. لماذا؟ لانه عندما يدفن سيدفن هكذا. على جانبه الايمن اللي وضعته على الجانب الايمن سكنت الى القبلة. فيكون رأس جهة اليمين يأتي يمين الامام ويكون وسط المرأة عند رأس الرجل. نعم. واذا اجتمعا رجال واطفال ونساء - [01:43:18](#)

والاطفال ايضا يقفوا عند رأس الطفل كما ذكره. ثم بعد ذلك ماذا؟ النساء. نعم. هذا نعم. وايضا فيه جواز ان يصلي الامام على اكثر من جنازة. في نفس الوقت. يعني كان هناك اربعين رجلا. اه - [01:43:38](#) نعم صلاة واحدة. صلاة واحدة. واذا اتى اتت جنازة هب انه كبر للصلاة الجنازة بعدما كبر ماذا يفعل؟ بعد ما كبر اتى الجنازة ماذا يفعل؟ هل يضعون الجنازة مع الجنازات؟ فيصلى عليها - [01:43:58](#)

نعم اماذا يفعلون؟ الصالحين لم ينتظروا حتى تنتهي الصلاة ثم يصلي مرة اخرى عليك. لماذا؟ لانه لو دخل في الصلاة فلن يكون لان اقل اربع تكبيرات. ستكون الجنازة التي دخلت هذه لم يكبر عليها اربع تكبيرات فاتتها تكبيرة. فهمت؟ وان قلنا - [01:44:18](#) انه يقطع الصلاة الحاضرة حتى تدخل الجنازة الاخرى ويعيد الصلاة فهذا ابطال العبادة. والله قال ولا تبطلوا اعمالكم. فلا يبقى الا ماذا؟ الا ان ينتظر حتى تقضى الصلاة ثم يصلي مرة اخرى. من ذهب الحرم في رمضان او في الحج مثلا يرى هذا احيانا يصلون الجنازة - [01:44:38](#)

ممكن بعد الصلاة مرة بعد الصلاة اكثر من عشر مرات. صلاة الجنازة. عشر مرات الصلاة. لماذا نصلي؟ الجنازات كثيرة جدا في رمضان يصلي فتأتي الجنازة وهو يصلي فينتهي من الصلاة ثم اذا صلبت وضع الجنازة وهكذا. اما لو انصرف من مكانه واتى الجنازة ليصلي عليه. انتظروني الصلاة بعدها - [01:44:58](#)

انه قام من مكانه مسلا خطوات قليلة لا يرجع خلاص. يتركون للصلاة بعدها. اكثر من الصلاة صلاة جنازة نعم مجموعة ومجموعة الاصيلي في صلاة الجنازة الاجتماعي. خاصة لما ورد فيه من الاحاديث. نعم لان تعدد الجماعات - [01:45:18](#) في المسجد الواحد لا يشرع. نعم. اكثر سترا. اكثر سترا. ستر عليه لوقف في وسطها. اه. هذا اصلا لمكان العورة. واحنا عائشة رضي الله عنها قالت والله لقد صلى رسول الله صلى - [01:45:38](#)

الله عليه وسلم وعلى بني بيضاء في المسجد رواه مسلم. هذا حديث له مناسبة. ان سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه لما مات طلبت عائشة رضي الله عنها ان يدخل - [01:45:58](#)

المسجد ان تصلي عليه. فانكر عليها بعض الناس هذا فقالت هذا. والله ما صلى رسول الله على ابنة بيضاء سهيل وسهل ابن البيضاء امهم. هذا لقبها الا في المسجد. هل معنى هذا ان الاصل ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يصلي في المسجد؟ الاصل انه كان يصلي في المصلى كما سيأتي في حديث النجاشي. انه لما جاء خبر النجاشي - [01:46:08](#)

اخبار الناس بموته ثم خرج الى المصلى فصلى الناس فكبر عليه اربعا. فالاصل لو كان يصلي الجناز في ماذا في المصلى؟ والمصلى مثل صلاة العيد خارج المسجد. ولكن صلاته على ابن ابيضاء في المسجد لبيان الجواز. فالفضل الصلاة في المصلى وتجاوز في المسجد. نعم. يعني - [01:46:28](#)

عادة يعني عندنا يأخذ من الجنازة الى مسجد ممكن لجمع الناس يعني لا بأس هذا اسى طبعاً ايه يعني الواقع صلاة الجنازة في المصلى شيء صعب. اللهم صلي عندنا يعني ليس معداً للصلاة دائماً الا في وقت العيد مثلاً. ولكن الان اصبحوا يصلون في المصلى بسبب كورونا. صح - [01:46:48](#)

دايماً يصلون خارج المسجد يعني. هي كانت بيضاء فلقت بها في طبعاً عبدالرحمن بن ابي ليلى قال كان زيد ابن ارقم يكبر على جنازتنا اربعا. وانه كبر على جنازة خمساً - [01:47:08](#)

فسألته فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبرها رواه مسلم. نعم. اختلف اهل العلم في الزيادة على ذهب الائمة الاربعة لانه لا يشرع الزيادة على اربع ونهب بعض اهل العلم ابو يوسف وعبدالرحمن ابن ابي ليلى من التابعين وابو يوسف الى جواز الزيادة على اربع - [01:47:28](#)

بهذا الحديث وما دامهم فيه قوة لان هذا حديث عند مسلم. اما الائمة الاربعة اخذ بحديث اه النجاشي الذي سيأتي ان النبي عليه الصلاة والسلام كبر عليه اربعة فالظاهر انه يجوز والشيخ ابن عثيمين كذلك يرد احمد مذهب من قال بجواز زيادة عن اربع لان الاصل ان العبادة الواردة على صفات متنوعة تفعل - [01:47:48](#)

وعلى جميع هذه الصفات تفعل على الجميع هذه هذه الصفات. انت اخبرتها ان الدرس في الواحدة والنصف؟ اخوانك نعم كان زيد ابن ارقم يكبر على جنازته انه كبر على جنازته الخمسة فسألته فقال كان رسول الله يكبره. فهذا فيه دليل على جواز الزيادة على آ اربع؟ نعم. وماذا يقرأ فيه - [01:48:08](#)

زاتي وعن علي رضي الله عنه انه كبر على سهل ابن حنيف سنا وقال انه بدري ابن المنصور واصله في البخاري. اصله في البخاري بدون لفظ ست. يعني اصله في البخاري انه صلى على سالم بن حنيفة. لكن لفظ الست اختلف فيه بعضهم صححها وبعضهم ضعفه - [01:48:38](#)

فلاحوط الا يزيد على اربع وان زاد فليزيد الى خمس. اما الست والتسع ورد فيها احاديث صححها الشيخ اللباني. الشيخ اللباني صحح حديث الستة. وصحح حديث التسع الذي رواه الطبراني - [01:48:58](#)

حديث في التسعة رواه الطبراني ان علياً كبر تسعاً. ان علياً كبر آ تسعاً كذلك. وآ ضعفاء طيب الذي بعده قال عن جابر نعم ما كانه يعني زاد وأشار اليه انه كان بدرياً يعني كان ان كان رجل له فضل رجل له فضل هذا هو يزيد - [01:49:08](#)

لا مو هذا ليس اجتهاداً. لان الاصل في عبادة التوقيف. فهذا موقوف له حكم الرفع. لكن يفهم منه ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يخص اصحاب الفضل بمزيد تكبير. لكن لا يقال ان علي الفعل هذا ماذا؟ اجتهاد ان هذه عبادة توقيفية. هذه عبادة توقيفية. هذا بفرض - [01:49:38](#)

في الحديث الذي فيه لفظ ستة بفضل صحته الشيخ عبيد صححه كما قلت وهناك خلاف في تصحيحه نعم. وعن جابر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر على جنازتنا اربعا. ويقرأ بفاتحة الكتاب في التكبير الاولى. رواه الحاكم باسناد -

[01:49:58](#)

هذا ضعيف يغني عنه الذي بعده. هذا ضعيف ولكنه فيه دليل على ماذا؟ على قراءة الفاتحة بعد التكبير الاولى ويغني عنه الذي بعده. وهو حديث طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت خلف ابن عباس رضي الله عنهما على جنازة فقراً فاتحة الكتاب فقال لتعلموا - [01:50:18](#)

انها سنة رواه البخاري. ما معنى سنة؟ في قول ابن عباس معنى قوله تعلموا انها سنة. اه سنة الله يعني؟ هل معنى سنة قلنا انها مستحبة يعني؟ لا لا فعلا - [01:50:38](#)

السنة التي تطلق على الواجب على المستحب. يعني السنة في لسان الشارع ليست كالسنة في اللسان المتأخرين. في لسان المتأخرين فقهاء تطلق على ماذا؟ على المستحب. اما في لسان الشارع تطلق عليه واجب. الا - [01:50:48](#)

احنا ابن عباس والحليفة عند احمد سئل ما بال الرجل اذا صلى وحده المسافر اذا صلى واحدة وصلى ركعتين واذا صلى مع الامام صلى؟ اربعة. فقال السنة وهذا واجب. اهل العلم انه واجب. نعم. فاذا لتعلموا انها سنة هذا فيه دليل على وجوب قراءة الفاتحة في صلاة الجناز. وهذه مسألة فيها - [01:50:58](#)

خلاف بين اهل العلم. ذهب الاحناف والمالكية وشيخ الاسلام ابن تيمية الى استحبابها. وهذا فيه نظر. ما الذي جعلهم يقولون بالاستحباب؟ النمل قالوا ان صلاة الجنازة بها ماذا؟ الدعاء. فلا يشترط فيها قراءة. لكن الحنابلة والشافعية يستدلوا بماذا؟ بالعبوات. ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا - [01:51:18](#)

لمن لم يقرأ بيوم الكتاب والجنازة صلاة. الاولى قراءة الفاتحة فيها. خلافا لمن لم يوجها ممن سميت نعم فلا بد ان يقرأ بعد التكبير الاولى الفاتحة وبعد التكبير الثانية يصلي على النبي عليه الصلاة والسلام باي صيغة كانت واكملت - [01:51:38](#)

الصلاة الابراهيمية. لان الصحابة سألوا النبي عليه الصلاة والسلام كيف علمنا كيف نسلم عليه فكيف نصلي عليك؟ فعلهم الصلاة الابراهيمية التي نقولها في التشهد بعد ذلك يدعو. طب لماذا هذا الترتيب؟ قالوا لان الدعاء يستحب قبله ماذا؟ الحمد والصلاة. لان الحمد والصلاة سببين لرفع الدعاء - [01:51:58](#)

بعد الربيع يسلم. اما قول من قد يدعو لنفسه هذا لم يرد فيه شيئاً عن السلف. يعني يكبر ربيع ويسلم. يدعو لنفسه عبادتك اشتهر عند الناس انه يقرأ الفاتحة بعد الاولى. ويصلي بعد الثانية ويدعو بعد الثالثة للميت وبعد الربيع يدعو. لنفسه. الاظهر ان هذا لم يرد. الذي - [01:52:18](#)

في الاثر الموقوف على اظن لست صحابي. ابو قتادة ان ست صحابي وصحه الشيخ الالباني في احكام الجنائز. انه قال يقرأ الفاتحة بعد الاولى يصلي بعد الثانية ويدعو للميت بعد الثالثة ثم يكبر ويسلم. تسليمه واحدة. وهذا مذهب الائمة الاربعة الى الاحلف. تسليم - [01:52:38](#)

تكبيرة الجنازة ماذا؟ تسليمه واحدة وانا مدى للجمهور الا الاحذف. من اخذ بمذهب الاحناف وسلم امامه تسليمتين فعلى المأموم ان يتابع الامام كما هو الحال الان في اكثر المساجد مثلاً. يسلمون تسليمتين. ويتابع المأموم الامام لان متابعة الامام واجبة. لكن الاظهر انه يسلم مدى تسليمه واحدة. للاطفال التي وردت فيها - [01:52:58](#)

الصحابة نعم وعن عوف بن مالك رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة فحفظ من دعائه اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه. واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد. ونقه من - [01:53:18](#)

خطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس. وابدله داراً خيراً من داره. واهلاً خيراً من اهله. وزوجاً خيراً من زوجته. وادخله الجنة متى وقه فتنة القبر وعذاب النار. رواه مسلم. نعم. قال عن عوف ابن مالك - [01:53:38](#)

رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام صلى على جنازة فحفظت من دعائه. اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه. المغفرة فيها تخلية والرحمة فيها تحلية. ولذلك اتى بالتخلية اولاً ايه؟ مغفرة الذنوب - [01:53:58](#)

ثم الرحمة وفيها ماذا؟ الزيادة والتخلية. واذف الى ذلك المعافاة وعافه واعف عنه واكرم نزله. ما هو النزل؟ المكان قبره يعني وسع مدخلك. والمدخل اسم مكان وهو القبر ايضاً. واغسله بالماء والثلج والبرد. قال شيخ الاسلام والمتسامة في الجمع بين الماء والثلج

والبرد في هذا الدعاء وكذلك في الدعاء - [01:54:18](#)

الاستفتاح ان الخطايا لها حرارة فناسب ان يطلب ازالة وساخة بالماء وماله الثلج والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما الثوب الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله. وزوجا خيرا من زوجه. يعني يقال هذا للرجل والمرأة؟ نعم يقال للرجل

والمرأة. طب ما معناه في حق المرأة - [01:54:38](#)

ما معناه في حق المرأة؟ انه الزوج الذي كان في الدنيا كل ما قبل ثلاثة. نعم الدال صفات. نعم. يعني في حق الرجل قد يقول ابدال اما في حق المرأة يكون ابدال ماذا؟ لان بعض اهل العلم قالوا ان هذا خاص بالرجل والمرأة لا يقال ابدالها زوجا خيرا من زوجها لانه

سيكون زوجها في الآخرة يعني - [01:54:58](#)

ان كان مسلما سيكون زوجها في الآخرة. فلم ينعم من هذا لانه قد يقال ان الايتام قد يكون ابدال الاعيان وادال صفات. هنا الزوجة

لخير من زوجه في صفات صح - [01:55:18](#)

بالنسبة للمرأة يعني المرأة عندما ندعو لها بهذا الدعاء هل ستتزوج غير زوجها الذي كان في الدنيا اما الدعاء بان يكون على صفة

افضل. على خلق افضل وعلى خلق افضل مما كان في الدنيا. الجواب هو الثاني. لان الدال صفات ليست دلائل - [01:55:28](#)

هذا واضح يعني؟ نعم؟ لا يلعبن في مصر بهذا الدعاء من اهله كان عامة الناس يحفظون هذا. هذا المعنى ليس لان الاصل ان الفاظ النبي عليه الصلاة والسلام في الدعاء يتعبد بها. والنبي عليه الصلاة والسلام عندما دعا بعض اهل العلم قالوا هذا خاص لانه صلى على

رسل. هم. فيكون خاص - [01:55:48](#)

فلنغير انا قلت تأخير البيان عن وقت الحاجة لا يجوز. لان عوف بن مالك سمع هذا فانا في جواز وان يظهر الامام بالدعاء لمصلحة لان كيف هذا؟ لابد ان الامام النبي عليه السلام جهر بهذا الدعاء ليعلم الناس الدعاء. فلما علم النبي عليه الصلاة والسلام انه الان محل -

[01:56:08](#)

الافتداء اللي هو محل سلاسي واقتدى به كان عليه ان يبين لهم ان هذا الدعاء خاص بالمرأة بالرجال ليس عامما للرجال والنساء.

فالاولى ان يدعى بهذا الدعاء ولا - [01:56:28](#)

كما ذكرت فيكون الادال ماذا؟ الدال صفات واعلم خيرا من اهلي وزوجا خيرا من زوجي يدخلوا الجنة وقيل فتنة فتنة القبر وعذاب

النار نعم هذا صححه بعض اهل العلم ومعناه - [01:56:38](#)

اظن الشيخ الالباني صححه في احكام الجنائز. ما معنى لا تحرمنا اجرا؟ ولا تفتننا بعضا. ولا تحرمنا اجره ولا تحرمنا اجر الصلاة عليه.

واجر تقسيه واجر ولا تفتننا بعد معروف واغفر لنا ولهم دعاء بالمغفرة. الشيخ الباني اظن صححه اؤكد عليك المرأة. نعم - [01:56:58](#)

لا تفتننا بعد بعد موته يعني اذا مات فثبتنا على الايمان حتى حتى نموت نحن غدا. هو مات ولم يفتن. فكذلك عملنا كما عاملته

حفظت من الفتنة حتى مات فاحفظنا كذلك من الفتنة. ممكن نأخذ الدعاء الذي بعده لانه مناسبة ان نختم به لديه يعني. عن ابي

هريرة فقال قال النبي عليه الصلاة والسلام يقول - [01:57:18](#)

اذا صلى على جنازة اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا. الصغير والكبير ان قصد به الشاب فلا اشكال ان قصر

به الصغير بمعنى الذي لم يبلغ فيقولون هذا فيه اشكال لان الصغير ليس له مغفرة ليس له ذنب حتى يغفر. فنقول لا اشكال في هذا

انه حتى ان لم - [01:57:38](#)

فالمغفرة ترفع درجته ان لم يكن له ذنب ماذا؟ ترفع درجته كما في حديث الصلوات الخمس ها ورمضان الى رمضان والجمعة الى

الجمعة مكفرات لما بينهن. طب هب ان الانسان صلى الصلوات الخمس وليس عنده ذنوب تكفر. ها ترفع درجته. نعم - [01:57:58](#)

وذكرنا وانفان وهذا من التنويع والعموم. اللهم من احببته منا فاحيه على اسلامه. اما حديث حسنه الشيخ الالباني. ومن توفيته منا

فتوفاه على الايمان اللهم لا تحرمنا اجره ولا تضلنا بعده. وانا في نفس معنى الحديث الاخر. نعم. لا تفتننا بعده. ومن احببتي منا

واحيانا. من احببتي - [01:58:18](#)

منا من احببته يعني من اطلت في عمره. امين. اطلت في عمره فاحببه على الاسلام. ومن توفيت منا فتوفاه الى الايمان وادي اكمل

اكمل من الاسلام اذا اجتمع افترقا. فالايامن هنا المقصود به ماذا؟ الايمان الباطن والاسلام الظاهر. فدعا الله ان يموت على الاكمل وهو

- [01:58:38](#)

ايامن ثم قال اللهم لا تحرمنا اجره وهي اجر الصلاة عليه واجر تغسيله وتكفيني ولا تضلنا بعده. اما زيادة فاغفر لنا وله وهذا التي

عندي شكوى فيها اجيبك عنها ان شاء الله - [01:58:58](#)

نعم. ذهبنا للمقبرة وجدنا صبيان وقد دفنوا وكيف ندعوا لهم؟ بهذا الدعاء؟ ندعوا بهذا الدعاء بالدعاء الاول. وبالدعاء العام النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا جنتم قالوا السلام عليكم اهل الديار. الهادي ادعية تقال في الصلاة على الجنابة. اما الدعاء اذا اديت القبور

تقول حديث عائشة الذي سيأتي. ما - [01:59:08](#)

القبور قال قل السلام عليكم هل من المسلمين حديث مريض؟ في تعزية للاجواء كيف نقول للمعتزلين؟ نقول اعظم الله اجره الله اجركم غفر الله لميتك لا يوجد لفظ خاص لله ما اخذ وله ما اعطى. فلتصبر ولتحتسب كما قال النبي عليه الصلاة والسلام عندما مات ابنه لزينب.

لانه قد يقال هذا الله - [01:59:28](#)

لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده بحسب فلتصبر ولتحتسب. قل هل في مسلم انه مات ابن الله فالنبي عليه الصلاة والسلام

ارسل من يدعو لها بهذا الدعاء - [01:59:48](#)

ماذا سبحانه اللهم وبحمدك طيب تقصد الاشتباه على الدعاء؟ واحد يدعو الاخر يؤمن شغل ابن عثيمين سئل عن هذه المسألة في الدعاء في الاجتماع على الدعاء على القبر. فقال الاصل ان كل واحد يدعو لنفسه. ولكن اذا غلب على الظن ان الناس لا يحسنون

الدعاء فلا بأس ان يدعو واحد ويؤمن الله - [01:59:58](#)

سئل نفس هذه المسألة في الدعاء على القبر وكذلك الدعاء بعد الصلاة لا بأس به. اما اللي يواظب على هذا ويعتقد ان هذه سنة راتبة فهذا هو الاشكال احيانا لابس اما الفول هذا دائما في كل ميت. فلانة دائما في كل ميت. فهذا يلحقه بالسنة الراتبة. فهو ان البدعة

اقرب. نعم - [02:00:38](#)

يدخل ويقول ويدعو لا هذا بدعة. اما خطوة يا شيخ بعد دفنه وقبل دفنه. لا بأس هذا من التذكير. الا ترى ان النبي عليه السلام يعني

بعض الناس وجدت قررت هذا ان بعض طلبة العلم يدعي انها ده بدعة. يدعي ان هذا بدعة. والتفكير على الطبع - [02:00:58](#)

وهذا ليس بصحيح. وبمناسبة التذكير ماذا؟ اجتماع الناس. اجتماع الناس بوجود السبب للموعظة. وجود السبب للموعظة. النبي عليه الصلاة والسلام جلس عند قبر في حديث ورق ابن عازب ده احمد الطويل فعلا قال ان احدكم اذا كان في انقطاع من الدنيا او بالا عن

الآخرة اتيا ما اتاه ملكان ثالثين فذكرهم من قبل. فلا بأس بهذا يعني استغل الانسان - [02:01:18](#)

فرصة اجتماع الناس على القبر للتذكرة. عندما ينبت عن القبر يا شيخ الناس يتركون قياسا على الذي وضع النبي عليه السلام فيها

خلاف. نعم. بعض الصحابة كالبصر الغفاري كان يرى جواز الوضع. ما هو جواز بيترك ما المسألة فيها خلاف من القم. تقول شيء -

- [02:01:38](#)

يجتمعون النص فيها تفصيل مدى المالكية الجواز الجمهور المنع وفيها صحيح الجواز والشيخ ابن ماجي اختار هذا سيأتي الكلام علي

بالتفصيل في احاديث الباب لن ننتهي بعض منها احاديث الباب - [02:01:58](#)

- [02:02:18](#)